

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

# ألفاظ المقادير في العربية "دراسة في البنية والدلالة"

إعداد

شرين ثابت حسني عبد الجواد

إشراف

د. سعيد شواهنة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2012م

# ألفاظ المقادير في العربية "دراسة في البنية والدلالة"

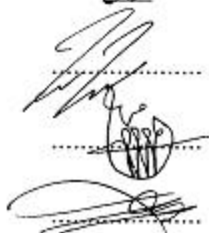
إعداد

شرين ثابت حسني عبد الجواد

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2012/10/7م، وأجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة



1. د. سعيد شواهنة / مشرفاً ورئيساً

2. أ. د. محمود أبو كثة / متحناً خارجياً

3. أ. د. يحيى جبر / متحناً داخلياً

# الإهداء

إلى زوجي العزيز الذي كان له الفضل في إنجاز هذا العمل

وطفلي العزيز

وعائلي الكريمة

# الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

[إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقْنَاهُ بِقَدَرٍ]

(الفجر، آية 49)

أُتقدّم بوافر الشكر والتقدير إلى أساتذتي الدكتور سعيد شواهنة،  
لتفضله بالإشراف على هذه الأبرحة، كما أتقدم ببالغ شكري  
وامتناني، للأساتذبة الفاضلة عضوية لجنة المناقشة، اللذين تجسّما عناء  
قراءة الرسالة، ونصوب أخطائها، كما أشكر الأخوة الأفاضل موظفي  
جامعة النجاح، ومكتبة بلدية البيرة، لتعاونهم ومساعدتهم البالغة،  
كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من أسهم في باعة الرسالة وتدفيقها.

الباحثة

شربن عبد الجواد

## الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

# ألفاظ المقادير في العربية "دراسة في البنية والدلالة"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يُقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

**Student's Name:**

اسم الطالبة:

**Signature:**

التوقيع:

**Date:**

التاريخ:

## فهرس المحتويات

| الصفحة    | الموضوع   |
|-----------|---|
| ج         | الإهداء   |
| د         | الشكر والتقدير                                  |
| هـ        | الإقرار   |
| و         | فهرس المحتويات                                  |
| ح         | الملخص  |
| 1         | المقدمة   |
| 4         | التمهيد   |
| <b>9</b>  | <b>الفصل الأول: ألفاظ المقادير العربية</b>      |
| 10        | المبحث الأول: الأوزان                           |
| 20        | المبحث الثاني: المكاييل                         |
| 27        | المبحث الثالث: مقاييس الطول "الأبعاد والمساحات" |
| 37        | المبحث الرابع: الأوعية                          |
| 43        | المبحث الخامس: المقادير الأجنبية                |
| 47        | المبحث السادس: الوحدات المشتركة                 |
| <b>50</b> | <b>الفصل الثاني: معاني الأبنية الصرفية</b>      |
| 51        | أ_ ما جاء على وزن اسم الآلة                     |
| 54        | ب_ ما جاء على وزن الصفة المشبهة                 |
| 57        | ج_ ما جاء على وزن اسم المفعول                   |
| 58        | د_ ما جاء على وزن اسم المرة                     |
| 61        | هـ_ ما جاء على وزن المصدر                       |
| 67        | و_ ما جاء على وزن المبالغة                      |
| 68        | ي_ ما جاء على وزن اسم الفاعل                    |
| <b>69</b> | <b>الفصل الثالث: قضايا لغوية</b>                |
| 70        | المبحث الأول: المعرب والدخيل                    |
| 79        | المبحث الثاني: الترادف                          |
| 83        | المبحث الثالث: المشترك اللفظي                   |

| الصفحة | الموضوع                |
|--------|------------------------|
| 87     | الخاتمة                |
| 88     | مسرد الآيات القرآنية   |
| 89     | مسرد الأحاديث الشريفة  |
| 90     | قائمة المصادر والمراجع |
| b      | Abstract               |

## ألفاظ المقادير في العربية "دراسة في البنية والدلالة"

إعداد

شرين ثابت حسني عبد الجواد

إشراف

د. سعيد شواهنة

### الملخص

للمعاجم العربية مكانة جليلة بين كتب اللغة. فهي المنهل الوحيد للحصول على ما خلفه لنا السلف من معارف في اللغة والنحو والصرف والحديث والعروض والآداب والتاريخ والأنساب والأعلام.

وعليه يجيء هذا البحث في دراسة ألفاظ المقادير في العربية، من حيث دراستها من ناحية بنوية، ومعرفة الوزن الصرفي لهذه الألفاظ، والمعاني التي ترمي إليها تلك الأوزان، ويلبها تطبيق العديد من القضايا اللغوية على هذه الألفاظ مثل: الترادف، والمشارك اللفظي والمعرب والدخيل.

وتضم هذه الدراسة ثلاثة فصول: الأول، وجاء فيه عرض لألفاظ المقادير في العربية، من حيث المعنى اللغوي، وما جاء عليها من الشواهد

أما الفصل الثاني: فقد عرض إلى دراسة هذه الألفاظ من ناحية صرفية

والثالث: ركز على دراسة بعض القضايا اللغوية التي تنعكس في هذه الألفاظ.

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات رصدتها في ذيل الرسالة.



## المقدمة

الحمد لله الذي وضع التوازن بين الأشياء دليلاً على ما له من الكبرياء، ورفع أبنية هذا النظام على مقاييس الأحكام، تنزهه عن الكيف والانحصار، وكل شيء عنده بمقدار، قسم أنصبة إحسانه بمعيار التدبير، فلم نتفاوت في منهج العدل بنقير ولا قطمير، أوفانا كيلاً من جزيل آلائه لا يمكننا الوفاء بحق ثنائه<sup>1</sup>، أما بعد:

فاللغة أداة التخاطب بين البشر، فلولاها لما استطاع الإنسان أن يتصل مع غيره، فهي كما قال ابن جني "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>2</sup>. لذلك لقد كانت المعاجم وما زالت تقوم بدور طليعي في حفظ الثروة اللغوية العربية، التي بها دُونت ملامح الحضارة العربية الإسلامية، واللافت في الأمر أن المعاجم لا تقتصر أهميتها على علم دون غيره، بل إنها تمثل قاعدة للبحث في كل العلوم والفنون ومجالات الحياة حتى ليغدو استعمالها، ووجودها حاجة إنسانية ملحة، ومتطلباً أساسياً من متطلبات الحضارة البشرية<sup>3</sup>.

يضم هذا البحث دراسة استمرت منذ أكثر من ثلاث سنوات، أثرت أن يكون ميدانه المعجم العربي، محاولة تتبع القضايا الصرفية واللغوية قدر الإمكان، معتمدة على تتبع ألفاظ المقادير في المعاجم العربية، ودراستها من ناحية بنيوية لغوية.

ومن الدواعي التي دفعتني إلى اختيار هذه الدراسة، قلة الدراسات التي دارت حول هذا الموضوع بمختلف قضاياها.

أما سبب اختياري المعجم العربي مجالاً لهذه الدراسة، فلأنه من أهم المصادر في استنباط شواهد اللغة وأسرارها، ولعلو فصاحته وبلاغته، مما يجعل هذه الدراسة، ذات فائدة كبيرة للقارئ والباحث.

<sup>1</sup> الكردي، محمد نجم الدين، المقادير الشرعية والأحكام الفقهية المتعلقة بها، ص5.

<sup>2</sup> ابن جني، أبو الفتح عثمان (392هجري)، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بغداد، 1990، ص33.

<sup>3</sup> مباركة، مأمون تيسير: الشاهد النحوي في معجم الصحاح، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 2005، ص5.

ولم أتناول بالدرس ألفاظ الزمن، لكثرة الدراسات في هذا المجال، ومجال هذه الدراسة لا يتسع لها.

وقد أتبعْتُ في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي، فالتحليل، فالمقارنة، معتمدة في هذا المنهج على القراءة المتأنية لهذه الألفاظ، مستتيرة بآراء اللغويين والصرفيين، متتبعة ما كتبه كثير منهم.

اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المصادر القديمة والحديثة في الميادين المتصلة بها. فمن المصادر العربية القديمة التي تمثل معينا لا ينضب لكل باحث، المعاجم العربية، بمختلف أنواعها مثل (لسان العرب، تاج العروس، الصحاح، الوسيط) ، ، وكتب علوم اللغة والصرف.

وتقع هذه الدراسة في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

يشمل الفصل الأول، على "ألفاظ المقادير في العربية" وفيه ستة مباحث هي:

المبحث الأول: بعنوان "الأوزان" وفيه عرض لأهم الأوزان العربية، ودلالاتها.

أما المبحث الثاني: فخصص لدراسة "المكاييل" من ناحية دلالية.

والمبحث الثالث: بعنوان "مقاييس الطول" اشتمل على الأبعاد والمساحات، وترتيبها ترتيباً أبثياً.

أما المبحث الرابع، فهو بعنوان "الأوعية"، تناول معظم الألفاظ التي تحمل معنى الوعاء.

المبحث الخامس: جاء بعنوان "المقادير الأجنبية"، وفيه عرض، لأهم الألفاظ التي تدل على المقدار عند الأمم الأخرى: مثل الفارسية، والتركية وغيرها.

أما المبحث السادس والأخير فقد جاء: بعنوان "الوحدات المشتركة"، وهو بمثابة الخلاصة للمباحث السابقة التي اشتركت في هذه الألفاظ، مثل: الجريب، فهي وحدة للمساحة والكيل.

الفصل الثاني "معاني الأبنية الصرفية" خصص هذا الفصل لدراسة ألفاظ المقادير مجتمعة، من ناحية صرفية، من خلال معرفة الوزن الصرفي لهذه الألفاظ، والمعاني الصرفية التي تحملها تلك الأبنية. وقد جاء على عدة مباحث منها: ما جاء على وزن اسم الآلة، والصفة المشبهة، واسم المفعول واسم المرة والمصادر وغيرها.

### الفصل الثالث: "قضايا لغوية" اشتمل على ثلاثة مباحث:

خصص الأول: لدراسة المعرّب والدخيل، من ناحية مفهوم المعرب والدخيل، والشروط الواجب توافرها في اللفظ المعرب والدخيل، مآخذ التعريب، وانتهى بعرض لأهم الألفاظ التي تمثل هذه الظاهرة.

والثاني: بعنوان "الترادف" وجاء فيه مفهوم الترادف، وأهم الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه الظاهرة، موقف اللغويين من هذه الظاهرة، أنواع الترادف، وانتهى بعرض طائفة من الأمثلة التي تمثل هذه الظاهرة

والمبحث الثالث: "المشترك اللفظي" ركز هذا المبحث على مفهوم هذه الظاهرة، وموقف العلماء من هذه الظاهرة، وأسباب هذه الظاهرة، وانتهى بعرض لأهم الأمثلة التي تمثل هذه الظاهرة.

وقيم البحث بخاتمة: اشتملت على النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال استقراء الفاظ المقادير، ودراستها دراسة صرفية دلالية.

وحسبي أني بذلت الوسع وعملت الجهد، فما كان من نقص فمن تفصيري وما كان من إصابة الهدف فمن توفيق الله، فهو حسبي ونعم الوكيل.

## التمهيد

الحاجة أم الاختراع، وقد احتاج الإنسان منذ البداية إلى إجراء كثير من القياسات، فالحاجة المتبادلة هي الحافز وراء ما استخدمه الإنسان والجماعات من مقاييس ومعايير، ونظم وضوابط للتعامل فيما بينهم. بدأ الإنسان تعامله مع أخيه في نطاق ما يعرف ( بالمقايضة) أو المبادلة، ومع الوقت استعان الإنسان بجسمه للحصول على قياساته المطلوبة، فاستعان الإنسان بالإصبع عرضاً وطولاً، وجعلها وحدة قياسية لقياس الأطوال. واستعمل الكف لقياس الأطوال التي تزيد على الإصبع، ثم استعمل الشبر والذراع لقياس الأطوال التي تزيد على ذلك<sup>1</sup>.

فقد تدرج الإنسان في استخدامه لهذه الألفاظ؛ وهذا يتفق مع رأي العلماء في أن الأوزان والمكاييل، وأنواع المقاييس عند سائر الأمم ترجع إلى الأقيسة الطولية<sup>2</sup>. أي أن المكاييل قد تطورت من أحوال بدائية حسية إلى أن اتخذت أشكالاً تستند إلى أسس علمية<sup>3</sup>.

ويدخل هذا الموضوع تحت باب "التمييز"، الذي يعرف "بتمييز الذات" أو الملفوظ" ويتمثل بالأعداد، والأوزان مثل (كيلو، رطل، قنطار) وألفاظ المساحة والمكاييل مثل (صاع، الرتب، تنكة)، وما يشبه المقدار مثل مثقال ذرة<sup>4</sup> قال تعالى (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ)<sup>5</sup>.

ولهذه المكاييل تاريخ عريق ارتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود الإنسان . فلقد أثبتت الدراسات أن الأمة المصرية كانت أسبق من غيرها في معرفة الموازين، فالكتابات القديمة تشهد على أن الفراعنة قد نقلوا الأمم القديمة من عصور الجهل إلى المعرفة والنور، فصاروا بينون الأهرامات بعد أن كانوا يعيشون في الكهوف. لهذا ربط المصريون بين الوزن والكيل برباط دقيق، ليسهل

<sup>1</sup> فاخوري، محمود و خوام، صلاح الدين، موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية وما يعادلها بالمقادير الحديثة، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، 2002، ص9

<sup>2</sup> محمد، علي جمعه، المكاييل والوزنين الشرعية، ط2، القدس للاعلان والنشر والتسويق، 2001، ص10

<sup>3</sup> علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الجزء السابع، دار العلم للملايين-بيروت، ص620

<sup>4</sup> مسلم، عمر، كتاب النحو في جامعة بيرزيت، ص265.

<sup>5</sup> الزلزلة، آية (7).

عليهم تقدير المكيالات<sup>1</sup>. ولهذه الأوزان تاريخ عريق عند الأمم الأخرى، كالعبرانيين، والبطالسنة، والرومان، والعرب. وفيما يلي نبذة موجزة عن هذه الأوزان.

### في الأوزان العبرانية

من تصفح تاريخ العبرانيين، يعلم "أنهم أقاموا بمصر نحو 500 عام، فلا بد أن يكونوا قد نقلوا إلى مملكتهم بحكم الطبيعة، ما كان للمصريين من الأقيسة والأوزان والمكاييل، فتكون أوزانهم \_ لا شك مصرية \_ فصارت هي المستعملة عندهم"، مثل الربعة، والمتقال، والمن وغيرها<sup>2</sup>.

### في موازين البطالسنة

لما تغلب خلفاء الإسكندر على الديار المصرية . ساروا بسير الفراعنة في الأمة المصرية ولم يغيروا الأوزان والمكاييل،" وصار المستعمل عندهم المن الذي قدره 354غم وهو 100 درهم ويسمى الدرهم السكندري. فالأوزان الأصلية الفرعونية كان موطنها مصر، وهي التي عرفت فيما بعد بالبطليموسية في زمن البطالسنة.<sup>3</sup> بقيت على حالها ولم تتغير.

### في موازين الرومان

لما صارت مصر إلى الرومان بعد البطالسنة،" استعملوا الرطل البطليموسي، والذي يقدر ب 354غم، وهو عبارة عن 100 درهم، كل درهم يعادل ¼ الدرهم الفرعوني. فكان الرطل عبارة عن 25 متقالاً فرعونياً<sup>4</sup>.

---

<sup>1</sup> الكردي، محمد نجم الدين ، المقادير الشرعية والاحكام الفقهية المتعلقة بها (كيل-وزن-مقياس) منذ عهد النبي عليه السلام وتقويمها بالمعاصر، ط1، 1984، ص10.

<sup>2</sup> مبارك، علي باشا، الميزان في الأقيسة والأوزان، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، ص6.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص25-28.

<sup>4</sup> مبارك، علي باشا، الميزان في الأقيسة والأوزان، ص31-32.

## في الأوزان العربية

"لقد عنى العرب منذ الجاهلية بالمقاييس، فقد اعتمدوا عليها في تنظيم المعاملات التجارية في شبه الجزيرة العربية وخارجها"<sup>1</sup>.

وقد جاءت هذه الألفاظ متقاربة بين الشعوب السامية، لاختلاط هذه الشعوب بعضها ببعض. تعد قياسات الأبعاد والموازين والمكاييل البابلية من أهم المكاييل والأوزان وأدقها عند الشعوب الشرقية، فقد استند البابليون في قياساتهم هذه إلى أسس علمية وهم أدق من المصريين القدماء<sup>2</sup>.

"بدأ الجاهليون قياساتهم بالأشياء الصغيرة والمسافات القصيرة: مثل الإصبع والشبر والذراع. وقد عرف المسلمون في صدر الإسلام عددا من المكاييل والموازين، منها ما يختص بهم ومنها ما أخذوه من الأمم المجاورة". ومن أشهر الأوزان المتعارفة عليها بينهم الدرهم والدينار والمتقال والقنطار والقطنير<sup>3</sup>.

ويختلف أهل الجاهلية في الكيل والوزن، منهم من يزن الشيء ومنهم من يكيله كيلا، فقد كان أهل المدينة يكيلون التمر وهو يوزن في كثير من الأمصار<sup>4</sup>.

فالاختلاف في الوزن والمكيال والتقدير، "نتاج فجوة تاريخية وثقافية واجتماعية قامت في الفترة التي زامنت انتقال أمور جزيرة العرب من العرب العاربة: وهم بني قحطان ويقولون هم أول من نطق اللغة العربية بعد العرب الهالكة ومنبعهم بلاد اليمن إلى العرب المستعربة: وينحدرون من اسماعيل عليه السلام — ويقال أن لغتهم الأصلية هي السريانية من العراق وقد استعربوا فيما بعد بالاختلاط"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> فهمي، سامح عبد الرحمن، المكاييل في صدر الإسلام، المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة، 1981، ص23.

<sup>2</sup> علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الجزء السابع، دار العلم للملايين - بيروت، ص622.

<sup>3</sup> الحريري، محمد بن علي بن حسين، مجلة البحوث الإسلامية، ج39، ص239.

<sup>4</sup> علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ص620.

<sup>5</sup> يشتاوي، عادل سعيد، الأسس الطبيعية لحضارة العرب وأصل الأبجديات والأرقام والمقاييس والأوزان، ط1، المؤسسة

العربية للدراسات والنشر، 2010، ص285

تتبع أهمية هذه المقادير باعتبارها وسيلة لتأدية الأحكام الشرعية، فيجب المحافظة عليها ضمن ضوابط ومعايير محددة.

إن لهذه الألفاظ تأثيراً على أداء كثير من العبادات: مثل صدقة الفطر والديّات وصلاة المسافر واليتيم، والمناسك، والكفارات: مثل كفارة القتل الخطأ، والمعاملات: مثل الصداق والرهن والميراث والحدود<sup>1</sup>.

"وقد كانت المكاييل في بدايتها أواني نمطية معروفة لكل مجتمع ومع الوقت تم تصنيفها إلى نوعين من المكاييل:

1- مكاييل شرعية رسمية: ترتبط بأحكام العبادات من وضوء و اغتسال وطهارة وغيرها مثل: الصاع، المد، القسط، القفيز، المكوك.

2- مكاييل عرفية إقليمية: تستخدم في الأقطار، وقابلة للتغير مع الزمان والمكان مثل: الإردب، الويبة<sup>2</sup>.

فقد أثبتت الدراسات، أن المكاييل وسيلة للتعبير عن ثقافة الأمم وهويتها، فالمصريون قد استغلوا معرفتهم بالمكاييل في بناء العديد من الأهرامات، والعرب القدامى اعتمدوا عليها في معاملاتهم التجارية، واعتمدها المسلمون من بعدهم، لتأدية احكامهم<sup>3</sup>.

والمقادير: واحدها مقدار، وهو مبلغ الشيء وقدره. واقتدر الشيء جعله قدراً، ومقدار كل شيء مقياسه كالقدر والتقدير<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج7، دار العلم للملايين-بيروت، 620.

<sup>2</sup> الكردي، محمد نجم الدين، المقادير الشرعية والاحكام الفقهية المتعلقة بها (كيل-وزن-مقياس) منذ عهد النبي عليه السلام وتقويمها بالمعاصر، ط1، 1984، ص7

<sup>3</sup> حلاق، محمد صبحي بن حسن، الايضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والاوزان والنقود الشرعية، ط1، مكتبة الجيل الجديد-اليمن، 2007م، ص27-28

<sup>4</sup> ينظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، الدار المصرية-القاهرة: مادة "قدر"، ج11، ص60.

وقَدَرَ الشيء: جعله بقدر. وقَدَرَ الانسان الشيء حَزَرَه ليعرف مبلغه<sup>1</sup>.

فالمقادير أفاظ جاءت في طبيعتها لتقدير الأشياء، وبيان مقدارها. وهذه الألفاظ منها ما يحافظ على دلالاته، ومنها ما هو متغير بتغير هذا الزمن. وهذا ما يعرف باللغة "بالتطور الدلالي وهو تركيب وصفي يطلق على تغير معنى الكلمة على مر الزمن بفعل إعلاء أو انحطاط أو توسع أو انحسار"<sup>2</sup> أو هو "تعبير عن الحاجات الاجتماعية المتغيرة، وهو تغير المعنى بسبب انتقاله من الحقيقة إلى المجاز"<sup>3</sup> وقيل هو "تغير تدريجي يصيب الألفاظ بمرور الزمن، وتبدل الحياة الانسانية. فينقلها من طور لآخر"<sup>4</sup>.

فمثلا كلمة "الميل" كانت تعني مد البصر، أي أنها كانت ذات دلالة مبهمه ومع الوقت أصبحت خاصة بألفاظ المسافة للدلالة على مسافة محددة.

فالقياس: طريقة لمعرفة عدد وحدات القياس الموجودة في شيء ما. وتتمثل في الأمتار والجرامات والساعات<sup>5</sup>.

---

<sup>1</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "قدر"، ج3، ص482.

<sup>2</sup> حيدر، فريد عوض، علم الدلالة: دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية، 1992م، ص71

<sup>3</sup> الصانع، ماجد، الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، ط1، دار الفكر اللبناني- بيروت، 1995، ص205

<sup>4</sup> جبل، عبد الكريم محمد حسن، في علم الدلالة: دراسة تطبيقية في شرح الانباري للمفصليات، ط1، دار المعرفة الجامعية، 1997، ص33.

<sup>5</sup> مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الموسوعة العربية العالمية، ط1، الرياض-السعودية، 1996، ص417.



## الفصل الأول

# ألفاظ المقادير العربية

المبحث الأول: الأوزان

المبحث الثاني: المكاييل

المبحث الثالث: مقاييس الطول "الأبعاد والمساحات"

المبحث الرابع: الأوعية

المبحث الخامس: المقادير الأجنبية

المبحث السادس: الوحدات المشتركة

## المبحث الأول

### الأوزان

**أوقية:** وحدة للوزن كان العرب والمسلمون، يتعاملون بها قبل الإسلام وبعده، وتعادل 127غراماً. فقد ورد عن النبي عليه السلام في تحديد نصاب زكاة الفضة<sup>1</sup> (ليس فيما دون خمسة أواق صدقة)<sup>2</sup> وتسمى أوقية العصر النبوي، وتعادل 40 درهماً.

**بَزْمَة:** وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية، وتعادل 30 درهماً<sup>3</sup>. والبَزْمُ شِدَّةُ الْعَصِّ بِالثَّنَايَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ وَقِيلَ هُوَ الْعَصُّ بِمَقْدَمِ الْفَمِ. قال الشاعر:

(الكامل)

خَلَّوْا مِرَاعِي الْعَيْنِ إِنَّ سَوَامِنَا تَعُودُ طَوْلَ الْحَبْسِ عِنْدَ الْبَوَازِمِ  
البُّهَارُ: الحِمْلُ وَقِيلَ هُوَ 300 رطل بالقبطية وقيل 400 رطل وقيل 600 رطل. عن أبي عمرو وقيل 1000 رطل وقال غيره البُّهَارُ بالضم: شيء يوزن به وهو 300. قال الأزهري وهذا يدل على أن البُّهَارَ عربي صحيح وهو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام<sup>4</sup> قال بُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَابًا ثَقِيلًا<sup>5</sup>:

(الوافر)

بِمُرْتَجِزٍ كَأَنَّ عَلِيَّ نُرَاهُ رِكَابَ الشَّامِ يَحْمَلُنَ الْبُهَارَا

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، خوام صلاح الدين، موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية وما يُعدّلها بالمقادير الحديثة (الأطوال. المساحات. الأوزان. المكييل. الأوزان والمكييل الطبية)، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2002م، ص357

<sup>2</sup> البخاري الجعفي، محمد بن اسماعيل، الجامع الصحيح المختصر "صحيح البخاري"، ط3، ت: مصطفى ديب البغا، ج2، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، 1407هـ، ص905.

<sup>3</sup> ينظر: الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، ج13، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، مراجعة علي محمد الجاوي، ص234.

<sup>4</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "بهر"، ج1، ص517

<sup>5</sup> الجمهورية العربية المتحدة للثقافة والإرشاد القومي: ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة، 1965، ص62

**التَّليسة:** كان التليس يساوي 150 رطلا مصريا أي أنه كان قريبا جدا من إردب القاهرة وفي ق.19 كان التليس حوالي 225 كيلوغراما وتساوي 8 وبيات. وهو وعاء يُسَوَّى من الخوص شبه قَفَّعة وهي شبه العيبة التي تكون عند العَصَّارين<sup>1</sup>.

**الحَبَّة:** وحدة للوزن، اصطلح عليها في البلاد العربية والإسلامية، وتعادل شعيرتين، وتقدر ب 60/1 أي بحدود 0.50 غرام<sup>2</sup>.

**الحَفْنَة:** الحَفْنُ أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِرَاحَةِ كَفِّكَ وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ وَقَدْ حَفَنَ لَهُ بِيَدِهِ حَفْنَةً وَحَفَنْتُ لِفُلَانٍ حَفْنَةً أَعْطَيْتُهُ قَلِيلًا وَمِلءٌ كُلُّ كَفٍّ حَفْنَةٌ، ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه في حديث الشَّفَاعَةِ "إنما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنَاتِ اللَّهِ"<sup>3</sup> أراد أَنَا على كَثْرَتِنَا قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ كَالْحَفْنَةِ، أي يسير بالإضافة إلى مُلْكَه ورحمته، وهي مِلءٌ الكَفِّ على جهة المجاز. الحَفْنَةُ مِلءٌ الكَفِّينِ من طعام وَحَفَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَرَفْتَهُ بِكَلْتَا يَدَيْكَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ وَحَفَنَ الْمَاءُ عَلَى رَأْسِهِ أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَفَنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً أَعْطَاهُ إِيَّاهَا<sup>4</sup>.

**خَرُوبَة:** بذور ثمرة الخروب، وحدة للوزن يُراد بها في الأصل وزن حبة الخروب، كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية وتعادل قيمة القيراط<sup>5</sup>.

**حبة الخَرْدَل:** وهو نبات عشبي بري، يضرب بها المثل في الشيء الطفيف<sup>6</sup> قال تعالى (يَبْنِي

إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ<sup>7</sup>) وتعادل 0.00094 غرام.

<sup>1</sup> هنتس، فالتر، المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المترى، ترجمة عن الألمانية: كامل عيسى، عمان، 1970م، ص60. وينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "تلس"، ج6، ص33.

<sup>2</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص373.

<sup>3</sup> أبو شيبه الكوفي، أبو بكر عبد الله بن محمد، المصنف في الأحاديث والآثار، ط1، ت:كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، 1409هـ، ص318، رقم الحديث(31739).

<sup>4</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "حفن"، ج3، ص249

<sup>5</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص377.

<sup>6</sup> المصدر نفسه، ص186.

<sup>7</sup> لقمان، آية 16.

درهم: وحدة نقد فضية، وقيل وحدة للوزن كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. ويوجد نوعان من الدراهم:

1- الدرهم الشرعي: وهو درهم الوزن الذي كان موجوداً عند عرب الجاهلية والعصر النبوي، واستمر التعامل به حتى القرن العاشر للهجرة، ويساوي 3.183571 غرامات ويسمى "الدرهم الشرعي" لأن النبي عليه السلام قد أقره.

2- الدرهم العرفي: وهو درهم الوزن الذي استحدثته الدولة العثمانية سنة 927هـ، ويساوي (3.2073625)<sup>1</sup> ويوجد نوع آخر يُعرف بالدرهم الأعشاري وهو الغرام. أما الدرهم الآخر فهو أندلسي الأصل ويعرف بدرهم الدحل ويعادل (2.27398)<sup>2</sup> قال الفرزدق: <sup>3</sup>.

(البسيط)

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف

الدينار: وحدة للوزن، وقيل وحدة نقد ذهبية كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. وتجمع المصادر على أن المتقال هو وزن الدينار الذهبي الذي كان عرب الجاهلية والعصر النبوي يتداولونه<sup>4</sup>. وجاء في البلاذري ما يؤكد ذلك "كانت قريش تزن الفضة بوزن تسميه درهماً، وتزن الذهب بوزن تسميه ديناراً، فكل عشرة من أوزان الدراهم سبعة أوزان الدينانير"<sup>5</sup>.

ولا شك أن القوم كانوا يعرفون منذ عصره عليه السلام قدر كل من الدرهم والدينار،

وإلا فلا يعقل أن يكلفوا بأمر شرعي له علاقة بأحدهما من غير تحديد له وتبيان قيمته<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 188-193.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 197.

<sup>3</sup> الفرزدق، ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه: علي فاعور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987.

<sup>4</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 198.

<sup>5</sup> صالح، صبحي، النظم الإسلامية نشأتها وتطورها، ط2، دار العلم للملايين-بيروت، ص 424.

<sup>6</sup> البلاذري، أحمد بن يحيى، فتوح البلدان، نشره ووضع ملاحقه وفهارسه، د. صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية- القاهرة، 1956م، ص 573.

**الدَّائِقُ والدَّائِقُ**: من الأوزان وربما قيل دائقٌ كما قالوا للدَّرْهَمِ درْهَامٌ وهو سدس الدرهم. وفي حديث الحسن "لعن الله الدائقَ ومن دَنَقَ الدَّائِقَ"<sup>1</sup> و هو سدس الدينار والدرهم كأنه أراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقيق والجمع دوائِقٌ<sup>2</sup>.

**الدَّرَّةُ**: واحدة الذر، وهو الهباء الذي يُرى في شعاع الشمس الداخل من الكوى والنوافذ. ويضرب بها المثل في الشيء الطفيف<sup>3</sup>. قال تعالى (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) <sup>4</sup>. وهي وحدة للوزن اصطلح عليها في البلاد العربية والإسلامية. وتقدر في الأندلس ب 0.000059 غرام.

**رَطْلٌ ورَطْلٌ**: وحدة للوزن كان العرب والمسلمون، وما زالوا يتعاملون بها. ويوجد نوعان:

1- **الرطل في العصر النبوي**: وهي الأوزان التي كان يستعملها أهل مكة قبيل الإسلام وفي العصر النبوي، وأقرها النبي عليه السلام. ويساوي 12 إوقية.

2- **الرطل الشرعي**: ويعرف بالرطل البغدادي.

3- **الرطل العرفي**: وهو من الأوزان التي لم يرد فيها حكمٌ شرعيٌّ، واصطلح عليه ليفي باحتياجاتهم اليومية من بيع وشراء وتقدر بالدولة العثمانية ب 3.2073625 غراماً<sup>5</sup>. والرَّطْلُ المسترخي من الرجال، و الرَّطْلُ بالفتح الرجل الرَّخْوُ اللَّيِّنُ، والرَّطْلُ والرَّطْلُ أيضاً الذي راهق الاحتلام وقيل الذي لم تشتدَّ عظامُه . وتَرَطَّلَ الشعر تدهينه وتكسيه، ورَطَّلَ شعرَه

<sup>1</sup> أبادي، العظيم، عون المعبود، شرح سنن أبي داود، "باب في كسر الدراهم"، رقم (3449)، دار الكتب العلمية، 1415هـ، (822/9).

<sup>2</sup> ينظر: الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أحمد عبد الغفور عطار، مادة "دائق"، ج4، ص201.

<sup>3</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص201-202

<sup>4</sup> الزلزلة، آية، (7-8)

<sup>5</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص387-389.

لَيْتَهُ بِالذُّهْنِ وَكَسَّرَهُ وَتَنَّاهُ. وَمِمَّا يَخْطِئُ الْعَامَّةُ فِيهِ قَوْلُهُمْ رَطَّلَتْ شَعْرِي إِذَا رَجَلَتْهُ، وَأَمَّا التَّرْطِيلُ، فَهُوَ أَنْ يُلَيِّنَ شَعْرَهُ بِالذُّهْنِ وَالْمَسْحِ حَتَّى يَلِينُ وَيَبْرُقُ<sup>1</sup>.

**رُطَيْلَةٌ:** وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في مصر، في ق12 للهجرة في وزن الحرير، وتعادل 694.89 غراماً<sup>2</sup>

**سِمْسِمَةٌ:** وهي نبات عشبي زراعي دهني. والسمسمة: وحدة للوزن كانت تستعمل في الأندلس، وتساوي 0.00376 غرام<sup>3</sup>

**السَّهْمُ:** واحد السَّهَامِ والسَّهْمُ النَّصِيبُ الْمُحْكَمُ السَّهْمُ الْحِظُّ. وفي هذا الأمر سُهْمَةٌ أَي نَصِيبٌ وَحِظٌّ مِنْ أَثَرٍ كَانَ لِي فِيهِ. وَ السَّهْمُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدُ السَّهَامِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا فِي الْمَيْسِرِ وَهِيَ الْقِدَاحُ<sup>4</sup>.

**الشَّاكِيَّةُ:** وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الشام، في القرن الثالث عشر للهجرة وتعادل 100 مثقال=481.10438 غرام<sup>5</sup>

**شَعِيرَةٌ:** وهي نبات عشبي بري وزراعي، استخدمت كوحدة للطول والوزن. تعاملوا بها في البلاد العربية والإسلامية، وتساوي 0.04737 غرام<sup>6</sup>.

**الطَّسُوجُ:** بوزن الفروج، حبتان، والدانق أربعة طَسَاسِيحٍ<sup>7</sup> وحدة للوزن اصطلح عليها في البلاد العربية والإسلامية. ومنه طسوج الدرهم ويعادل 0.13265 غ، وطسوج المثقال ويعادل 0.1895 غ<sup>8</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "رطل"، ج11، ص285.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص202.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص204.

<sup>4</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "سهمة"، ج6، ص412

<sup>5</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص204.

<sup>6</sup> المصدر نفسه، ص399.

<sup>7</sup> ينظر: الجوهري، اسماعيل بن حماد، الصحاح "تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مطابع دار الكتاب العربي-القاهرة، 1956م. مادة "طسوج"، ج1، ص327.

<sup>8</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص402.

عَبْرَ الْمَتَاعِ: والدرهم يعبرها نظر كم وزنها؟ وما هي وعبرها، وزنها ديناراً ديناراً. وقيل عبر الشيء إذا لم يبلغ في وزنه، أو كيله، وتعبير الدرهم وزنها جملة بعد التفاريق<sup>1</sup>.

الفتر: وحدة وزن، كانت تستخدم في بلاد فارس في العصور الوسطى وتساوي جزءاً من عشرة أجزاء من الوقر، فهي تساوي عادة 10 أمان، وتساوي 8,33 كغم، وفي زمن عضد الدولة كان الفتر 12 منا<sup>2</sup>. قال الشاعر<sup>3</sup>:

(الوافر)

أصرت حبل الوصل من فتر وهجرتها ولحجت في الهجر  
القبضة بالضم: ما قبضت عليه من شيء، يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر. والقبض جمع الكف على الشيء. وقبضت الشيء قبضاً أخذته والقبضة: ما أخذت بجمع كفك كله فإذا كان بأصابعك فهي القبضة بالصاد. . والقبض: التناول للشيء بيدك ملامسةً وقبض على الشيء وبه يقبض قبضاً، انحنى عليه بجميع كفه<sup>4</sup> وفي التنزيل (فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ)<sup>5</sup> وتتراوح بين (50-60 سم)<sup>6</sup>.

القرط والقيراط: من الوزن، وهو نصف دانق وأصله قرط وأما القيراط الذي في حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشييع الجنابة فقد جاء تفسيره فيه أنه [مثل جبل أُحد]<sup>7</sup> قال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه إذا أعطاه قليلاً قليلاً وفي حديث أبي ذر [استفتحون أَرْضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمّة ورحماً]<sup>8</sup> القيراط جزء من أجزاء الدينار

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "عبر"، ج 9، ص 18

<sup>2</sup> هنتس، فالتر، المكايل والاوزان الإسلامية-، ص 39

<sup>3</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "فتر"، ج 5، ص 49.

<sup>4</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "قبض"، ج 11، ص 12-13

<sup>5</sup> طه، آية، (96)

<sup>6</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 408

<sup>7</sup> أبو شيبة، المصنف في الأحاديث والآثار، ج 3، ص 12، الرقم (11615)

<sup>8</sup> النيسبوري القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث بيروت، ج 4، ص 1970، حديث رقم (2543)

وهو نصف عُشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين، والياء فيه بدل من الراء وأصله قِرَاط<sup>1</sup>. وقيمته في العصر النبوي تقدر ب0.2274غرام.<sup>2</sup>

**قِطْمِير:** القشرة الرقيقة على النواة. يُضرب بها المثل في الشيء الطفيف. قال تعالى (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ)<sup>3</sup>. والقطمير وحدة للوزن اصطلح عليها في البلاد العثمانية، وفي بلاد ماوراء فارس 0.00313غرام<sup>4</sup>

**القُمَّحة:** قَمِح الشيء والسويقَ واقتَمَحَه:سَفَّه واقتَمَحَه أيضاً:أحذه في راحته فَلَطَعَه والاقتماح أخذ الشيء في راحتك ثم تَقَتَمَحَه في فيك والاسم القُمَّحة كاللُقْمَة والقُمَّحة ما ملأ فمك من الماء<sup>5</sup>.

**والقَمَح:** وزن مصري يبلغ 64/1 درهم أو ربع قيراط<sup>6</sup>.

**القِنطَارُ:** مِعْيَارٌ قِيلَ وَزَنُ 40 أُوقِيَّةً من ذهب، ويقال 1100 دينار، وقيل 120 رطلاً، وعن أبي عبيد 1200 أُوقِيَّةً وقيل 70000 دينار وهو بلغة بَرَبَرٍ 1000 متقال من ذهب أو فضة، وقال ابن عباس 80000 درهم، وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من المال. وهو بالسُّرْيَانِيَّةِ مِلءٌ جلد ثَوْرٍ ذهباً أو فضة، ومنه قولهم قَنَاطِيرٌ مُقَنَطَرَةٌ<sup>7</sup>. وروى أبو هريرة عن النبي \_صلى الله عليه وسلم قال " القِنطَارُ اثنا عشر ألف أُوقِيَّةِ الأُوقِيَّةِ خير مما بين السماء والأرض "<sup>8</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "قرط"، ج11، ص115

<sup>2</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص420

<sup>3</sup> فاطر، آية13

<sup>4</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص206.

<sup>5</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "قمح"، ج11، ص297

<sup>6</sup> هنتس، فالتر، المكايل والأوزان الإسلامية، ص40.

<sup>7</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "قنطر"، ج11، ص320

<sup>8</sup> النسائي:سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، (426/6)، دار المعرفة، ط5، 1420هـ.



**لُعَقَه:** في الصَّحاح: ما تأخذه المِلْعَقَةُ. هكذا في سائر الأصول. وفي بعض النسخ: في المِلْعَقَةِ. وفي العُباب: الشيء القليل بقدر ما تأخذه المِلْعَقَةُ.<sup>1</sup> واللعة: وحدة للوزن يراد بها في الأصل وزن يأخذه طرف الإصبع أو طرف الملعقة، كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها.<sup>2</sup>

**المِثْقَال:** في الأصل مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل أو كثير. فمعنى مِثْقَال ذرَّة وزن ذرَّة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة. فالناس يطلقون ذلك على الذهب وعلى العنبر وعلى المسك وعلى الجواهر وعلى أشياء كثيرة قد صار وزنها بالمثاقيل معهوداً كالترياق والراوند وغير ذلك، وزنة المِثْقَالِ، هذا المتعامل به الآن، درهم واحد وثلاثة أسباع درهم على التحرير<sup>3</sup> قال تعالى (يَبْنِيْ إِيَّاهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ)<sup>4</sup>. وهو يقدر ب (4.547958 غرام)<sup>5</sup>

**المَخْتوم:** الصاع<sup>6</sup> وهو أنواع: 1\_ **المختوم الهاشمي الأول:** يقابل وزنا من القمح يبلغ 32 رطلا أي حوالي 13 كغم 2\_ **مختوم الحجاج:** يساوي صاعا واحداً زمن الخليفة عمر بن الخطاب أي يساوي قفيزا واحداً<sup>7</sup> وهو كل مكيال جعل عليه ختم رسمي، للحيلولة دون التلاعب فيه.<sup>8</sup>

**المن:** لغة في المنّ الذي يوزن به. والمنّ المنّ وهو رطلان والجمع أمنانّ وجمع المنّاء أمناء والجمع أمنا<sup>9</sup> المن هو المينة القديم يساوي شرعا رطلين كل رطل 130 درهماً.<sup>10</sup>

<sup>1</sup> ينظر: الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مادة "لعق"، ج7، منشورات دار الحياة\_بيروت، ص62.

<sup>2</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص464.

<sup>3</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "تقل"، ج2 ص113

<sup>4</sup> لقمان، آية 16

<sup>5</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص220

<sup>6</sup> ينظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "ختم"، ج8، ص267.

<sup>7</sup> هنتس، فالتر، المكييل والأوزان الإسلامية، ص74

<sup>8</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص319.

<sup>9</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "منن" ج13 ص198

<sup>10</sup> هينتنس، فالتر، المكييل والأوزان الإسلامية، ص45.

**النُّتْفَةُ:** من الطَّعَامِ: شَيْءٌ مِنْهُ. وَأَفَادَ نَتْفًا مِنَ الْعِلْمِ. وَالنَّنْفَةُ بِالْفَتْحِ: النَّزْعَةُ الْخَفِيفَةُ. وَمَا كَانَ بَيْنَهُمْ نَنْفَةً وَلَا قَرْصَةً: أَي شَيْءٌ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ<sup>1</sup>.

**النَّشُّ:** وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَقِيلَ هُوَ وَزْنُ 20 دِرْهَمًا وَقِيلَ وَزْنُ 5 دِرَاهِمٍ، وَقِيلَ هُوَ 4/1 أُوقِيَّةٌ وَالْأُوقِيَّةُ 40 دِرْهَمًا وَنَشُّ الشَّيْءِ نِصْفُهُ<sup>2</sup> وَفِي الْحَدِيثِ ([أَشْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا] وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ، وَالنَّشُّ عَشْرُونَ فَيَكُونُ الْجَمِيعُ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ. وَتَصَدِيقُهُ مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- كَمْ كَانَ صَدَاقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ إِنَّ صَدَاقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَنَشًّا قَالَتْ وَالنَّشُّ نِصْفُ أُوقِيَّةٍ<sup>3</sup>].

**والنش** وزن عربي قديم كان معروفًا بمكة خاصة وكان يزن نصف أوقية ذات 20 درهما أي 62. 5 غرام<sup>4</sup> ويمكن أن تكزن كلمة نش تحريفًا لكلمة (نص) من نصف.

**نَقِيرٌ:** وَحِدَةٌ لِلْوِزْنِ اصْطَلَحَ عَلَيْهَا فِي بِلَادِ فَارِسَ وَمَا وَرَاءَهَا. يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ الطَّيْفِ<sup>5</sup>. قَالَ تَعَالَى (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا)<sup>6</sup> ويعادل 0.000018 غرام

**نِوَاةٌ:** وَحِدَةٌ لِلْوِزْنِ كَانُوا يَتَعَامَلُونَ بِهَا فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ<sup>7</sup>. وَفِي الْحَدِيثِ "سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمْ صَدَقْتَهَا؟ قَالَ: وَزْنُ نِوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ"<sup>8</sup> وتساوي 15.91786 غرام.

<sup>1</sup> ينظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "نتف"، ج6، ص250

<sup>2</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "نشش" ج14 ص144

<sup>3</sup> الدار القطني أبو الحسن، علي بن عمر، سنن الدار القطني، ت: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، ج3، دار المعرفة - بيروت، 1966، ص222، الرقم (12).

<sup>4</sup> هيننتس، فالتر، المكايل والأوزان الإسلامية، ص56.

<sup>5</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص222.

<sup>6</sup> النساء، آية 124.

<sup>7</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص222.

<sup>8</sup> مسلم، صحيح مسلم، ج2، ص675، رقم (980)

الْوَسْقُ وَالْوَسْقُ: هو حمل بعير، والوسق 60 صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة أرتال وثلاث فالوسقُ على هذا الحساب 160 مناً قال الزجاج 5 أوسق هي 15 قَفِيزاً قال وهو قَفِيزُنا الذي يسمى المعدل وكل وسق بالملجم ثلاثة أَفْزَةَ قال 60 صاعاً 24 مكوكاً بالملجم وذلك 3 أَفْزَةَ. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "ليس فيما دون خمسة أوسقٍ من التمر صدقة" <sup>1</sup> التهذيب الوسق بالفتح 60 صاعاً وهو 320 رطلاً عند أهل الحجاز 480 رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والأصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته <sup>2</sup>. قال تعالى (وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) 5. الوسوق ما دخل فيه الليل وما ضم

<sup>1</sup> المصدر نفسه، ج2، ص675، رقم(980)

<sup>2</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "وسق" ج15، ص299

5 الإنشاق، (17)

## المبحث الثاني

### المكاييل

الإردب: كَقَرَشَبٌ، مكيال ضخم لأهل مصر، وفي المصباح: الإردب بالكسر: كيل معروف بمصر نقله الأزهرى وابن فارس والجوهري، و يضم 24 صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم، وهو 64 منا بمن بلدنا<sup>1</sup> وفي الحديث " منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت مصر إردبها"<sup>2</sup>.

الجُرَافُ: مِكيَالٌ ضَخْمٌ، ولكنه غير محدد<sup>3</sup>. والجُرْفُ الأَخْذُ الكثير

الخالديّ: ضرب من المكاييل منسوب لأحد الأمراء يُدعى خالدًا<sup>4</sup>. وقيل إن الأمراء تتحجب إلى الرعية بزيادة الكيل<sup>5</sup>.

الخطرُ: مكيال ضخم لأهل الشام<sup>6</sup>.

دوار: مكيال يتعاملون به في المغرب، يزيد على وبية مصر بشيء يسير، . وهو مكيال أجم رأسه بعارضة من حديد، وأقيم عمود من قاعه إلى تلك العارضة الحديدية. ويوجد فوق فتحته حديدة تدور فتمسح تلك الفتحة بعد أن يمتلىء المكان بالحب<sup>7</sup>. ويُعادل 13 كيلو غراماً<sup>8</sup>.

الذَّهَبُ: مِكيَالٌ معروفٌ لأهلِ اليَمَنِ<sup>9</sup>

<sup>1</sup> ينظر: الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس، مادة "ردب"، ج1، ص269.

<sup>2</sup> الحجاج بن مسلم، صحيح مسلم، ج4، ص222، رقم الحديث(2896)

<sup>3</sup> الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد، تهذيب اللغة. مادة"جرف"، ج11، ص42.

<sup>4</sup> فاخوري، محمود، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص246

<sup>5</sup> الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر\_القاهرة، 1948م. 1:315.

<sup>6</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، " خطر"، ج4، ص139

<sup>7</sup> المقدسي، محمد بن أحمد، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، وضع مقدمته محمد مخزوم \_دار إحياء التراث العربي، 1987م، ص240.

<sup>8</sup> فاخوري، محمود، خوام صلاح الدين، موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية، ص248.

<sup>9</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، " ذهب"ج5، ص68

الرفّتاو: مكيالٌ لأهل الصَّعيدِ بمصر، وهو غير محدد<sup>1</sup>.

والسَّنْدَرُ: مكيالٌ . وفي حديث عليّ - عليه السلام - " أَكَيْلُكُمْ بِالسِّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ " وقيل أوفيهم بالصاع<sup>2</sup> فقال ابن الأعرابي وغيره هو مكيال كبير ضخم مثل القَنْقَلِ والجُرَافِ أي أقتلكم قتلاً واسعاً كبيراً ذريعاً، وقيل السَّنْدَرَةُ امرأةٌ كانت تبيع القمح وتوفي الكيل أي أكيلكم كيلاً وافياً، وقال آخر السَّنْدَرَةُ العَجَلَةُ ، والنون زائدة، يقال رجل سَنْدَرِيٌّ إذا كان عَجَلًا في أموره حاداً، أي أقاتلكم بالعَجَلَةِ وأبادركم قبل الفرار قال القُتَيْبِيُّ: ويحتمل أن يكون مكيالاً اتخذ من السَّنْدَرَةِ وهي شجرة يُعْمَلُ منها النَّبْلُ والقِسِيُّ، ومنه قيل سهم سَنْدَرِيٌّ<sup>3</sup>

الصَّاعُ: الذي يُكَالُ به وتدورُ عليه أحكامُ المُسلمين. وهو 4 أَمْدَادٍ. الصاع ثمانية أرتال. وقيل: الصاع المطمئن من الأرض. وصُعْتُهُ، أصوعُهُ صَوْعًا: كَلْتُهُ بالصاع، يقال: هذا طعامٌ يُصَاع: أي يُكَالُ. وصُعْتُ الشيء: فرَّقْتُهُ<sup>4</sup>. كما في الصحاح. وفي الحديث: أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ"<sup>5</sup>..

الضَّرْبِيَّةُ: وهي وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في تقدير الأرز، وتعادل 8 أرداد<sup>6</sup>

الطَّسُقُ: شبه الخراج، له مقدار معلوم وليس بعربيٍّ خالص. والطَّسُقُ من المكايل<sup>7</sup>. ويعادل 96 رطلاً بغدادياً<sup>8</sup>.

<sup>1</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "رفت"، ج 1، ص 545.

<sup>2</sup> صحيح مسلم، ج 3، ص 1433

<sup>3</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "سندر"، ج 6، ص 390

<sup>4</sup> ينظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "صوع"، ج 5، ص 433.

<sup>5</sup> البخاري، صحيح البخاري، ج 1، ص 84، رقم (198).

<sup>6</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية، ص 271.

<sup>7</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "طسق"، ج 8، ص 162

<sup>8</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية، ص 27.

الغِرَارَة: كيس كبير من الصوف أو الشعر. وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في بعض البلدان العربية والإسلامية. ولا سيما في بلاد الشام، لكيل الحبوب والقمح خاصة، وتقدر ب 186.18138ك/غرام<sup>1</sup>

الْفَرَقُ وَالْفَرَقُ: مكيال ضخم لأهل المدينة ، وقيل هو أربعة أرباع وقيل هو 16 رطلاً. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم "كان يتوضأ بالمُدِّ ويغتسل بالصاع" وقالت عائشة كنت أغتسل معه من إناء يقال له الفَرَقُ"<sup>2</sup>. وهو إناء يأخذ 16 مُدًّا وذلك 3 أُصُوعٍ. ابن الأثير الفَرَقُ بالتحريك مكيال يسع 16 رطلاً وهي 12 مُدًّا و 3 أُصُعٍ (جمع صاع) عند أهل الحجاز وقيل الفَرَقُ 5 أُقْسَاطٍ وَالْقِسْطُ نصف صاع فأما الفَرَقُ بالسكون ف120رطلاً<sup>3</sup> أي يعادل 8.617 ليترات<sup>4</sup>.

القَبَّ: وهو كَيْلٌ لِلغَلَّاتِ<sup>5</sup>. كانوا يتعاملون به في القدس خاصة، وتعادل 25لترًا<sup>6</sup>

القُبَاعُ : مكيال ضخم ، والقُبَاعِيُّ من الرجال العظيمُ الرأسِ مأخوذ من القُبَاعِ، وهو المِكيالُ الكبير، ومِكيالٌ قُبَاعٌ واسع، والقُبَاعُ والِ أَحَدَثَ ذَلِكَ المِكيالِ فسمي به، والقُبَاعُ لقب الحارث بن عبد الله والي البصرة ،قال ابن الأثير قيل له ذلك لأنه ولي البصرة فَعَبَّرَ مِكيالَهُمْ فنظر إلى مكيال صغير في مرآة العين أحاط به دقيق كثير فقال "إِنَّ مِكيالَكُمْ هذا لِقُبَاعٌ" فَلَقَّبَ به واشتهر<sup>7</sup>

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية، ص275.

<sup>2</sup> البخاري، صحيح البخاري، ج1، ص100، رقم (247)

<sup>3</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "فرق"، ج10، ص247-248

<sup>4</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص278

<sup>5</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة"قَبب"، ج1، ص418.

<sup>6</sup> هنتس، فالتر، المكيال والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة عن الألمانية: كامل عيسى، عمان، 1970م، ص65.

<sup>7</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "قَبع"، ج11، ص17

**الْقَرِشَبُ:** كَارْدَبٌ مكيالٌ ضخمةٌ لأهل مصر، وفي المصباح: الإردب بالكسر: كيل معروف بمصر نقله الأزهرى وابن فارس والجوهري ويضم 24 صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم<sup>1</sup>.

**فَنَيْقَةُ:** وعاء كالغرارة. وهي وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في الأندلس، وتعدل 30 رطلاً<sup>2</sup>.

**الْقِسْطُ:** مكيالٌ وهو نصف صاعٍ والفرقُ 6 أفساطٍ المبرد القسْطُ 481 درهماً<sup>3</sup>.

**الْقَفِيزُ:** من المكيالين، وهو 8 مكاكيك عند أهل العراق وهو من الأرض قدر 144 ذراعاً وقيل: هو مكيال تتواضعُ الناسُ عليه والجمع أَقْفَرَةٌ وُقْفَرَانٌ<sup>4</sup>. وفي الحديث [منعت العراق درهمها وقفيظها ومنعت مصر إردبها]<sup>5</sup>.

ومنه 1\_ **القفيظ الحجاجي:** نسبة إلى الحجاج بن يوسف الثقفي، ويُعدل 3.31 كيلو غراماً.  
2\_ **والقفيظ المعدل:** فيعدل 2.66 كيلو غراماً<sup>6</sup>. 3\_ أما قفيظ عمر: فهو نسبة إلى عمر بن الخطاب، ويعدل 8 أرطال<sup>7</sup>.

**قَرِبَةٌ:** وحدة للكيل كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. وتحتوي ما زنته 100 رطل من الماء، وتعدل تقريباً 40.93 كيلو غرام<sup>8</sup>.

**الْقَنْقَلُ:** مكيالٌ عظيمٌ ضخمةٌ. وهو غير محدد<sup>9</sup>. قال الراجز:

<sup>1</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "قرشب"، ج1، ص426.

<sup>2</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص280.

<sup>3</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "قسط"، ج11، ص160

<sup>4</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قفز"، ج11، ص255

<sup>5</sup> الحجاج، مسلم، صحيح مسلم، رقم الحديث (7459)، (18/323)

<sup>6</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص286-289.

<sup>7</sup> الماوردي، علي بن محمد، الأحكام السلطانية، تصحيح محمد بدر الدين النعساني-مطبعة السعادة، القاهرة، 1909م. ص132.

<sup>8</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص285.

<sup>9</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "قنقل"، ج11، ص326

(الراجز)

كَيْلَ عِدَاءٍ بِالْجُرَافِ الْقَنْفَلِ مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ

الْكُرُّ: مكيال لأهل العراق، وفي حديث ابن سيرين "إذا بلغ الماء كُرًّا لم يَحْمِلْ نَجَسًا، وفي رواية إذا كان الماء قَدْرَ كُرٍّ لم يَحْمِلِ الْقَدْرَ"<sup>1</sup> والْكُرُّ ستة أوقار حمار وهو عند أهل العراق 60 قفيرا<sup>2</sup>. وهو أنواع مثل: 1\_الكر المعدل ويعادل 7200 رطل، 2\_والكر الكامل يعادل 3600 رطلاً بغدادياً، 3\_والكر الفالنج ويعادل 2880 رطلاً بغدادياً<sup>3</sup>.

المِكيال: ما يُكَالُ به سواء حديداً كان أم خشباً، واكْتَلْتُ عليه أخذت منه يقال كَال المعطي واكْتَال الأخذ والكَيْلُ والمِكيالُ والمِكيال، وكال الدراهم والدنانير وزنها.

وروي عن النبي \_صلى الله عليه وسلم\_ أنه قال "المِكيالُ مِكيالُ أهل المدينة والمِيزانُ ميزانُ أهل مكة"<sup>4</sup> قال أبو عبيدة يُقال إن هذا الحديث أصل لكل شيء من الكَيْلِ والوَزْنِ، وإنما يَأْتُمُّ الناسُ فيهما بأهل مكة وأهل المدينة وإن تغيَّر ذلك في سائر الأمصار، ألا ترى أن أصل التمر بالمدينة كَيْلٌ وهو يُوزَنُ في كثير من الأمصار وأنَّ السَّمْنَ عندهم وَزَنٌ وهو كَيْلٌ في كثير من الأمصار<sup>5</sup>.

المِلعقة: أداة يُتناول بها الطعام. وهي وحدة للكيل كان الأطباء العرب يستعملونها. ويختلف مقدارها من وقت لآخر. وتساوي 8.91757سم<sup>3</sup> هذه للملعة الصغيرة، أما الكبيرة فتقدر بـ 18.19183غ<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرزاق، باب لا ينجسه شيء وما جاء في ذلك، تحقيق حبيب الأعظمي، المكتب الإسلامي، 1403هـ (81/1).

<sup>2</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "كر"، ج12، ص65

<sup>3</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص300-302.

<sup>4</sup> السجستاني الأزدي أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، ج2، ص265، رقم (3340)

<sup>5</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "كيل"، ج12، ص203

<sup>6</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص465



المُدُّ : مِكْيَالٌ، وهو رِطْلَانِ عند أهل العِرَاقِ وأبي حَنِيفَةَ، و رِطْلٌ وثُلُثٌ عند أهلِ الحِجَازِ والشَافِعِيِّ وقيل: هو رُبْعُ صَاعٍ، وهو قَدْرُ مُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والصَّاعُ 5 أُرْطَالٍ 4 أُمْدَادٍ<sup>1</sup>.

وفي حديثِ فَضْلِ الصَّحَابَةِ " مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ وَإِنَّمَا قَدَّرَهُ بِهِ لِأَنَّهُ أَقَلُّ مَا كَانُوا يَنْصَدِّقُونَ بِهِ فِي الْعَادَةِ" أَوْ مِلْءُ كَفِّي الْإِنْسَانِ الْمُعْتَدِلِ إِذَا مَلَأَهُمَا وَمَدَّ يَدَهُ بِهِمَا، وَبِهِ سُمِّيَ مُدًّا هَكَذَا قَدَّرُوهُ وَأَشَارَ لَهُ فِي اللِّسَانِ..<sup>2</sup>.

المَكْوُوكُ: مِكْيَالٌ لِأَهْلِ العِرَاقِ، وَيَخْتَلِفُ مِقْدَارُهُ بِاخْتِلَافِ اصْطِلَاحِ النَّاسِ عَلَيْهِ فِي السِّبْلَادِ. وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: " أَنْ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَتَوَضَّأُ بِمَكْوُوكٍ"<sup>3</sup> قَالَ ابْنُ بَرِي: يَسَعُ صَاعًا وَنِصْفًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَوْ نِصْفَ رِطْلٍ إِلَى 8 أَوْاقٍ أَوْ يَسَعُ نِصْفَ الوَيْبَةِ، وَالْوَيْبَةُ 22 أَوْ 24 مُدًّا بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>4</sup>.

المَلْوَةُ: هِيَ مِكْيَالٌ مِصْرِيٌّ يَكِيلُ قَدْحِينَ، وَهُوَ الْيَوْمَ 4.125 لتر<sup>5</sup>. وَحَدَّةٌ لِلْكَيْلِ كَانُوا يَتَعَامَلُونَ بِهَا فِي كَيْلِ الحُبُوبِ بِمِصْرَ، وَتَعَادِلُ 1.09151 كيلو غراماً من القمح<sup>6</sup>.

النَّصِيفُ: مِكْيَالٌ لِلْعَرَبِ كَانُوا يَتَعَامَلُونَ بِهِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ<sup>7</sup>. قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ "لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أَحَدِ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نِصِيفَهُ"<sup>8</sup> وَيَقْدَرُ 0.54576 كيلو غرام.

<sup>1</sup> ينظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "مدد"، ج 2، ص 498.

<sup>2</sup> الحجاج، بن مسلم، صحيح مسلم، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، ج 4، ص 1967، حديث رقم (2540).

<sup>3</sup> صحيح مسلم، ج 1، ص 257، رقم (325).

<sup>4</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "مك"، ج 7، ص 179.

<sup>5</sup> هنتس، فالتر، المكييل والأوزان الإسلامية، ص 79.

<sup>6</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 343.

<sup>7</sup> المصدر نفسه، ص 345.

<sup>8</sup> الحجاج، بن مسلم، صحيح مسلم، "باب تحريم سب الصحابة"، حديث رقم (2540).

النَّاطِلُ مكيال يكال به اللبن ونحوه، وجمعه النَّوَاتِلُ. الجوهري: الناطِلُ، بالكسر، غير مهموز. وهو كوز كان يكال به الخمر والجمع النَّيَاطِلُ<sup>1</sup>.

الْوَسْقُ وَالْوَسْقُ: مكيال وهو حمل بعير والوسق: ستون صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة أرتال وثلاث فالوسقُ على هذا الحساب مائة وستون مناً قال الزجاج خمسة أوسق هي خمسة عشر قفيزاً قال وهو قفيزنا الذي يسمى المعدل وكل وسق بالمُجَمِّ ثلاثة أَقْفِزَةٍ قال وستون صاعاً أربعة وعشرون مكوكاً بالمُجَمِّ وذلك ثلاثة أَقْفِزَةٍ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " ليس فيما دون خمسة أوسقٍ من التمر صدقة "<sup>2</sup> التهذيب: الوسقُ بالفتح ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والأصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته قال عطاء في قوله خمسة أوسقٍ هي ثلاثمائة صاع<sup>3</sup>.

الْوَيْبَةُ: مكيال<sup>4</sup>. والويبة على وزن شبيبة. 2 أو 24 مداً. . والصحيح أنها مؤلدة استعملها أهل الشام ومصر وإفريقية<sup>5</sup>. مكيال مصري كان يعادل قديماً 10 أمانان وذكر أن ويبة الخليفة عمر ابن الخطاب في ولاية عمر بن العاص 6 أمداد<sup>6</sup>. وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في تقدير الأرز بمصر، وتعادل 8 أرداد<sup>7</sup>. وفي اللسان: حافرٌ وأبٌ إذا كان قدراً لا واسعاً عريضاً ولا مصروراً .وَأَبَ الحافرُ يَأْبُ وَأَبَةٌ: إذا انضمت سنابكُه، وإنه لوأب الحافر وحافرٌ وأبٌ: حفيظٌ، وقدحٌ وأبٌ: ضخمٌ مقعبٌ واسعٌ، وإناءٌ وأبٌ: واسعٌ، والجمعُ أوأبٌ. وقدِرٌ وأبَةٌ كذلك. وقدِرٌ وبيبةٌ على فعيلة . وبئرٌ وأبَةٌ: واسعةٌ بعيدة، وقيل بعيدة القعرِ فقط. والوَابَةُ: النقرة في الصخرة تمسك الماء<sup>8</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "نطل"، ج14، ص190

<sup>2</sup> مسلم، صحيح مسلم، ج2، رقم (980).

<sup>3</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "وسق"، ج15، ص299

<sup>4</sup> المصدر نفسه، مادة، "ويب"، ج15، ص420

<sup>5</sup> ينظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "ويب"، ج15، ص420.

<sup>6</sup> المقدسي، أحسن التقاسيم، ص204.

<sup>7</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص271

<sup>8</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص791.

## المبحث الثالث

### مقاييس الطول "الأبعاد والمساحات"

#### "الأبعاد والمساحات"

أَشْلٌ: يقولون كذا وكذا حَبْلًا، وكذا وكذا أَشْلًا، لمقدار معلوم عندهم. قال أبو سعيد الأشول هي الحبال وهي لغة من لغات النَّبَط<sup>1</sup>. وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي في البلاد العربية والإسلامية. ويعادل 60 ذراعاً، ويقرب إلى 39.46198 متراً<sup>2</sup>.

الإصبع: يراد بها الجارحة، وهو من حيث الأساس 24/1 من الذراع<sup>3</sup>. وهي وحدة للطول يُراد بها في الأصل عرض إصبع الإنسان، كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. وتتراوح بين (2-3سم).<sup>4</sup>

الباب: مدخل البيت أو الغرفة ونحوهما. وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي في البلاد الإسلامية. ويعادل 3.9462 متراً<sup>5</sup>.

البريد: فرسخان، وقيل ما بين كل منزلين بريد، والبريدُ الرسلُ على دوابِّ البريد، والجمع بُرْدٌ وبردٌ والبريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البرد وأصلها « بريده دم » أي محذوف الذنب، لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذنان كالعلامة لها، فأعربت وخففت، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريداً، والمسافة التي بين السكتين بريداً، والسكة: موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أو قبة أو رباط، وكان يرتب في كل سكة بغال، وبُعد ما بين السكتين فرسخان وقيل

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "أشْل"، ج1، ص151

<sup>2</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص91.

<sup>3</sup> هيننس، فالتر، المكييل والأوزان الإسلامية، ص81.

<sup>4</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص92.

<sup>5</sup> المصدر نفسه، ص94.

أربعة<sup>1</sup>. وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال "لا تُقصرُ الصلاةُ في أقلِّ من أربعة بُرْدٍ"<sup>2</sup> ويساوي 4 فراسخ.

**الباعُ والبوعُ والبوع:** مَسَافَةٌ ما بين الكَفَيْنِ إِذا بَسَطْتَهُما جانِباً. وفي الحديث "إِذا تَقَرَّبَ العَبْدُ مِنِّي بوعاً أَتَيْتَهُ هَرُولَةً"<sup>3</sup> البوعُ والباعُ سواء ، وهو قَدْرٌ مَدُّ اليَدَيْنِ ، وما بينهما من البدن ، وهو ههنا مَثَلٌ لِقُرْبِ أَلطافِ الله من العبد إِذا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِالإِخْلاصِ والطاعةِ وباعٌ يَبُوعُ بوعاً بَسَطَ باعَهُ ، وباعُ الحَبْلِ يَبُوعُهُ بوعاً مَدَّ يَدِيهِ مَعَهُ حَتَّى صارَ باعاً<sup>4</sup>

**البُصْمُ:** فَوْتُ ما بين طَرْفِ الخَنْصِرِ إِلى طَرْفِ البِنْصِرِ والفتر ما بين السَّبَّابةِ والإبْهَامِ ، والشَّبْرُ ما بين الإبْهَامِ والخَنْصِرِ ، والفوت ما بين كلِّ أُصْبُعَيْنِ طَوِلاً<sup>5</sup>. وتتراوح ما بين (4-5سم)<sup>6</sup>.

**الجَرِيبُ:** من الطعام والأرضِ مِقْدارٌ معلوم ، الأزهري: الجَرِيبُ من الأَرْضِ مِقْدارٌ معلومُ الذَّرَاعِ والمِسَاحَةِ وهو عَشْرَةُ أَفْفَزةٍ كلِّ قَفِيزٍ منها عَشْرَةُ أَعْشِرَاءِ ، فالعَشِيرُ جُزءٌ من مائةِ جُزءٍ من الجَرِيبِ<sup>7</sup>. وهو أنواع: الجريب الصغير ويعادل 1557.24799م<sup>2</sup>. والجريب الكبير ويعادل (2م5709.9093)<sup>8</sup> الجريب عشر قصبات في عشر قصبات<sup>9</sup>

**الحَبْلُ:** وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي في البلاد العربية والإسلامية. والحبل هو الأثل ، ويعادل 39.46198م<sup>10</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "برد"، ج1، ص 367.

<sup>2</sup> الموطأ، أبو عبدالله الأصبجي، موطأ الإمام مالك، ط1، ت: تقى الدين الندوي، ج1، دار القلم-دمشق، 1991م، رقم(194).

<sup>3</sup> البخاري، صحيح البخاري، ج6، ص2741، رقم (7098).

<sup>4</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "بوع"، ج1، ص 538

<sup>5</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "بصم"، ج1، ص 423.

<sup>6</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص97.

<sup>7</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "جرب"، ج2، ص228

<sup>8</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص168.

<sup>9</sup> الماوردي، الاحكام السلطانية، ص147-148.

<sup>10</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "حبل"، ج3، ص28

**الحِزَامُ:** وحدة للطول كان حفارو الآبار والخياطون يتعاملون بها في بعض أنحاء تونس. ويراد بها ما بين الأرض وخصر الإنسان الواقف، حيث يكون حزامه، وتعادل متراً واحداً<sup>1</sup>

**الْخُطْوَة:** ما بين القدمين والجمع خُطَى وخُطُوات<sup>2</sup>. قال تعالى (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ)<sup>3</sup>. وهي وحدة للطول يراد بها في الأصل طول خطوة الإنسان، وتعادل 3 أقدام<sup>4</sup>.

**الذَّرَاعُ:** يقول ابن فارس في الذراع، أصل واحد يدل على امتداد وتحرك إلى قدم<sup>5</sup>.

والذَّرَاعُ: ما بين طرف المِرْفَقِ إلى طرفِ الإِصْبَعِ الوُسْطَى<sup>6</sup>.

أنواع الأذرع:<sup>7</sup>

1- ذراع إستانبولية وهي حوالي 67سم

2- ذراع أعشارية وهي المتر نفسه

3- ذراع إلهية وتتألف من واحد وأربعين إصبعا تقريبا 158سم

4- ذراع الباغات وتعادل سبع قبضات بقبضات اليد وهي 73سم

5- ذراع البريد ويساوي 48.3سم

6- ذراع بلالية تساوي 59سم

---

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص97.

<sup>2</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "خطا"، ج4، ص147

<sup>3</sup> البقرة، آية 168.

<sup>4</sup> فاخوري، محمود، خوام، صلاح الدين، موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية، ص98.

<sup>5</sup> ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، مقاييس اللغة، ت: عبد السلام هارون، بيروت، دار الفكر، 1979 ج2، مادة "ذرع"، ص350

<sup>6</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "ذرع"، ج5، ص34

<sup>7</sup> فاخوري، محمود، خوام، صلاح الدين، موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية، ط1، مكتبة لبنان، 2002، ص100-111

- 7- ذراع بلدية تساوي 29.49 سم
- 8- ذراع البنائين كانت في الحجاز تساوي 61 سم
- 9- ذراع التكريتي تساوي 57.7 سم
- 10- ذراع الثياب تساوي 49.3 سم
- 11- ذراع الجبار تساوي 65,7 سم
- 12- ذراع الحديد 56.3 سم.
- 13- ذراع الديباج تساوي 49.3 سم
- 14- ذراع رشاشيه تساوي 65.7 سم
- 15- ذراع الزراعة تساوي 73.9 سم
- 16- ذراع سوداء تساوي 46.2 سم
- 17- ذراع السوق تساوي 68 سم
- 18- ذراع الشاشي 49.3 سم
- 19- الذراع الشرعية، وهي وحدة الطول التي تتفرع عنها سائر الوحدات في البلاد العربية والإسلامية، وهي مسافة ما بين طرف المرفق ونهاية الإصبع الوسطى من ذراع الانسان او 24 إصبعاً.
- 20- ذراع العامة، وتساوي 49.3 سم
- 21- ذراع عُمرية 71.6 سم
- 22- ذراع العمل 65.7 سم

23- ذراع الغَزَل = 49. 3سم

24- ذراع قائمة، وتساوي 49. 3سم

25- ذراع قاضية = 49. 5سم

26- ذراع كبيرة = 76. 7سم

27- ذراع كِسرى = 65. 7سم

28- ذراع مقياس النيل = 54سم

29- ذراع الملك = 81. 2سم

30- ذراع هاشمية = 10. 9سم

31- ذراع اليد = 49. 3سم

ذراع يوسفية = 51. 7سم.<sup>1</sup>

الرَّبْعَة: المسافة بين قوائم الأثافي والخوان، والرَّبْعَة بالتسكين: الجُونة جُونة العَطَّار. وهي إِنْاء مُرَبَّع كالجُونة<sup>2</sup>.

الرَّتْب: ما أشرف من الأرض، كالبرزخ يقال: رتبة ورتب، كدرجة ودرج، والرتب: الصخور المتقاربة وبعضها أرفع من بعض واحدها والرتب: الفوت بين الخنصر والبنصر، والرتب: أن تجعل أربعة أصابعك مضمومة كالبرزخ<sup>3</sup> وهي وحدة للطول، يُراد بها المسافة ما بين طرف الوسطى إلى السبابة<sup>4</sup>

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، خوام، صلاح الدين، موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية، ص112-135.

<sup>2</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "ربع"، ج5، ص119

<sup>3</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "رتب"، ج1، ص266.

<sup>4</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، 135.

الرَّتْوَةُ: الخَطْوَةُ، وقد رَتَوْتُ أَرْتُو رَتْوًا إِذَا خَطَوْتُ. وفي حديث فاطمة رضي الله عنها أنها "أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لها ادثني يا فاطمة فدنت رتوة، ثم قال ادثني يا فاطمة فدنت رتوة" <sup>1</sup> الرتوة ههنا الخطوة وقيل الرتوة البسطة، والرتوة نحو من ميل 1973.09908م. <sup>2</sup>

رُمح: وحدة للطول. يقدرون بها ارتفاع الشمس عن الأفق، حتى تحل صلاة النافلة والعائدين. ويعادل 2.6308م. <sup>3</sup> قال لبيد <sup>4</sup> :

(الرجز)

قوما تنوحان مع الأنواح وأبنا ملاعب الرماح  
الشبر: ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر. ج: أشبار <sup>5</sup> وحدة للطول يُراد بها في الأصل طول شبر الإنسان، كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. وتعادل 21.92332سم. <sup>6</sup>

الشعرة: وحدة للطول، يُراد بها في الأصل قطر شعرة من شعرة البغل، تعاملوا بها في البلاد العربية والإسلامية. وتعادل 0.05709 سم. <sup>7</sup>

الشقة: وحدة للطول، كان بائعو الشرائط يتعاملون بها في بعض أنحاء تونس، تعادل 3.25م. <sup>8</sup>

الشوطة: والشوطة الجري مرة إلى غاية والجمع أشواط. وطاف بالبيت سبعة أشواط من الحجر إلى الحجر والشوطة: هو في الأصل مسافة من الأرض يعدها الفرس كالميدان ونحوه والشوطة

<sup>1</sup> ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر - تحقيق طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة، 1938م. ص 195.

<sup>2</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "رتا"، ج 5، ص 134

<sup>3</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، 136.

<sup>4</sup> الطوسي، ديوان لبيد بن ربيعة، دار الكتاب العربي، ط 1، بيروت، 1993م، ص 59-60.

<sup>5</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "شبر"، ج 3، ص 288.

<sup>6</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، 138

<sup>7</sup> المصدر نفسه، ص 138

<sup>8</sup> المصدر نفسه، ص 138



مكان بين شَرْقَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ. وَالشَّأْوُ: الطَّلْقُ وَالشَّوْطُ وَالشَّأْوُ الْعَايَةُ وَالْأَمْدُ<sup>1</sup>  
وحدة للطول تستخدم في قياس المسافات الطويلة وتعادل 17.75789م.<sup>2</sup> قال امرؤ القيس:<sup>3</sup>

(الطويل)

إِذَا مَا جَرَى شَأْوَيْنِ وَابْتَلَّ عَطْفُهُ      تَقُولُ هَزِيئُ الرِّيْحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ

يقول: إذا جرى هذا الفرس طَلْقَيْنِ، وابتلَّ جانبه من العرق سمعت له خفقا كخفق الريح إذا مرت  
بأثاب، وهو شجر يشبه الأثل، يشتد صوت الريح فيه .

العَبَبُ: ما بين السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْبَنْصَرِ<sup>4</sup>. وتتراوح بين (4-5سم).<sup>5</sup>

العَشِيرُ فِي مَسَاحَةِ الْأَرْضَيْنِ عَشْرُ الْقَفِيزِ وَالْقَفِيزُ عَشْرُ الْجَرِيبِ<sup>6</sup>

العُقْبَةُ: عقب كل شيء آخره وهي قدر فرسخين<sup>7</sup>. وحدة للطول تستخدم في قياس المسافات  
الطويلة وتقدر ب 11.83859م.<sup>8</sup>

الغَلْوَةُ: قَدْرٌ رَمِيَّةٌ بِسَهْمٍ وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الْغَلْوَةُ فِي سِبَاقِ الْخَيْلِ وَالْغَلْوَةُ الْغَايَةُ مَقْدَارُ  
رَمِيَّةٍ. وَالْمِغْلَاةُ سَهْمٌ يُتَّخَذُ لِمِغْلَاةِ الْغَلْوَةِ<sup>9</sup> وتتراوح ما بين 350-400 ذراع<sup>10</sup>، وتقدر ب  
236.77189م.<sup>11</sup>

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "شوط"، ج7، ص237

<sup>2</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، 138

<sup>3</sup> ديوان امرؤ القيس، ت: حنا الفاخوري، ط1، دار الجبل، بيروت، 1989م، ص78.

<sup>4</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "عتب"، ج9، ص31

<sup>5</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، 141.

<sup>6</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "عشر" ج9، ص217

<sup>7</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "عقب" ج9، ص304

<sup>8</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، 143

<sup>9</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "غلا" ج10، ص113

<sup>10</sup> الفيومي، أحمد بن محمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير-المطبعة الأميرية -القاهرة، 1926م. (غلا)، ج(1)-  
ص619.

<sup>11</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص143.

**الفتر:** ما بين طرف السبابة والإبهام إذا فتحتها وفتر الشيء قدره وكاله بفتره كشبره كاله بشبره والفتر ما بين كل نبيين<sup>1</sup>.

**الفتيل:** حبل دقيق من خزم أو ليف أو عرق أو قد يشد على العنان وهي الحلقة التي عند ملتقى الدجزيين وهو مذكور في موضعه والفتيل والفتيلة ما فتلته بين أصابعك وقيل الفتيل ما يخرج من بين الإصبعين إذا فتلتها والفتيل السحاة في شق النواة. وفي التنزيل العزيز {ولا يظلمون فتيلاً}<sup>2</sup> أي لا يظلمون قدرها<sup>3</sup>.

**الفرسخ:** واحد الفراسخ فارسي معرب. والفرسخ الساعة من النهار. والفرسخ من المسافة المعلومة في الأرض مأخوذ منه. ومنه أخذ فرسخ الطريق كما قيل وهو ثلاثة أميال هاشمية أو ستة أو اثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف ذراع. (3) ويقدر ب5.9193 كيلومتر. ومنه أنواع منها: الفرسخ الأعشاري ويعادل 5.685 كيلومتر

**الفرسخ السندي:** ويعادل 15.78479 كيلومتر. **الفرسخ الهاشمي:** ويعادل 5.9193 كيلومتر. **والفرسخ الهندي:** ويعادل 15.78479 كيلومتر<sup>4</sup>.

**الفلج:** فرجة بين الشيين المتساويين<sup>5</sup>.

**الفت:** الخلل والفرجة بين الأصابع والجمع أفوات وهو مني فت اليد أي قدر ما يفت يدي<sup>6</sup>:  
الفرجة بين الشيين كالفرجة بين الإصبعين<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> ظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "فتر"، ج10، ص174

<sup>2</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "فتل" ج10، ص178

<sup>3</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة فرسخ، ج2، ص273.

<sup>4</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص146-147.

<sup>5</sup> ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة-ج4، ص448

<sup>6</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "فت"، ج10، ص344

<sup>7</sup> ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة-ج4، ص457.

**القامة:** قوامٌ وقوامُ الرجل قامته وحُسْنُ طُوله<sup>1</sup>. وحدة للطول يُراد بها في الأصل طول الإنسان 1.9731م.<sup>2</sup> قال الأعشى:<sup>3</sup>

(الطويل)

لئن كنتَ في حُبِّ ثمانين قامَةً ورُقيتَ أسبابَ السماءِ بسُلْمٍ

والسبب الحبل الذي يتعلق به الصاعد إلى السماء

**قدم:** وحدة للطول يُراد بها في الأصل طول قدم الإنسان، أي مسافة ما بين عقب الرجل إلى طرف إبهامها. تعادل نصف ذراع، وقيل 24 ذراعاً.<sup>4</sup>

**المرجع:** وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون يتعاملون بها في غربي الأندلس. وتعادل 692.11023م<sup>2</sup>.<sup>5</sup>

**المَرَحَلَةُ:** واحدة المَراحِلِ، وهي المَنزِلُ بَيْنَ المَنزِلَيْنِ، يُقالُ: بَيْنِي وَبَيْنَ كَذَا مَرَحَلَةٌ أو مَرَحَلَتَانِ<sup>6</sup>. وحدة للطول يُراد بها في الأصل المسافة التي يقطعها المسافر في نحو يوم. تعادل 8 فراسخ. وتقدر ب47.35438 كيلومتراً<sup>7</sup>.

**المِيلُ من الأرض:** قَدْرُ مَنتهَى مَدِّ البصرِ والجمع أميالٌ و مِيولٌ. . و المِيلُ: مَنارٌ بَيْنِي لِلْمَسافِرِ في أَتْشازِ الأَرْضِ وَأَشْرافِها وَقيل: مسافة من الأَرْضِ مُتْراخِية ليس لها حَدٌّ معلوم<sup>8</sup>.

عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول [تُدْني الشمس، يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل] قال سليم بن عامر: فوالله! ما أدري ما يعني الميل؟

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "قوم" ج11، ص356

<sup>2</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس: ص147.

<sup>3</sup> الأعشى، ديوان الأعشى، ت: فوزي عطوي، الشركة اللبنانية للطباعة والنشر، بيروت\_لبنان، ص202.

<sup>4</sup> المصدر نفسه، ص148.

<sup>5</sup> المصدر نفسه، ص174.

<sup>6</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "رجل"، ج7، ص341.

<sup>7</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس: ص155.

<sup>8</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "ميل"، ج13، ص236

أَمْسَافَةُ الأَرْضِ، أَم المِيل الَّذِي تَكْتَحِلُ بِهِ العَيْنُ<sup>1</sup>. وَيَعَادِلُ 6000 ذِرَاعٍ. وَهُوَ أَنْوَاعٌ: مِيلٌ أَعْشَارِي وَيَعَادِلُ 1.895 كِيلُو مِتْرًا، المِيلُ الأَمُوِي وَيَعَادِلُ 2.36772 كِيلُو مِتْرًا. المِيلُ الهَاشِمِي وَيَعَادِلُ 1.9731 كِيلُو مِتْرًا<sup>2</sup>.

وَصَيِّمٌ: وَحْدَةٌ تَقْرِيبِيَّةٌ لِلطَّوْلِ، يُرَادُ بِهَا مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ طَرَفِ البِنَصْرِ وَطَرَفِ الوَسْطَى، وَالأَصَابِعُ مَنفَرَجَةٌ<sup>3</sup>، وَتَقْدَرُ مَا بَيْنَ (4-5) سَمًا. <sup>4</sup> وَالْوَضَمُ كُلُّ شَيْءٍ يَوْضَعُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ خَشْبٍ أَوْ بَارِبَةٍ يُوقَى بِهِ مِنَ الأَرْضِ، وَالْوَضِيمَةُ صِرْمٌ مِنَ النَّاسِ يَكُونُ فِيهِ مَائَتَا إِنْسَانٍ أَوْ ثَلَاثِمِائَةٍ وَالْوَضِيمَةُ القَوْمُ يَقِلُّ عَدْدُهُمْ فَيَتَزَلُّونَ عَلَى قَوْمٍ<sup>5</sup>.

---

<sup>1</sup> مسلم، صحيح مسلم، ج 4، ص 2196 رقم (2864/62).

<sup>2</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 161-162.

<sup>3</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "وضم"، ج 9، ص 95.

<sup>4</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 163. 6

<sup>5</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "وضم"، ج 12، ص 640.

## المبحث الرابع

### الأوعية

**المِنْكَلَة:** من البرام الصغيرة التي يَسْتَخْفُها الحيُّ أن يطبخوا اللحم فيها والعصيدة، وقال اللحياني كل ما أكل فيه فهو مَنْكَلَة والمِنْكَلَة ضرب من الأقداح، وهو نحو مما يؤكل فيه، والجمع المآكل وفي الصحاح: المِنْكَلَة الصَّحَاف التي يستخفُّ الحيُّ أن يطبخوا فيها اللحم والعصيدة<sup>1</sup>

**البرنيَّة:** إناء من خزف شبه جرة ضخمة خضراء. وقد تُتخذ من القوارير الواسعة الأفواه. والبرنيُّ ضربٌ من التمر أصفرٌ مُدَوَّرٌ وهو أجود التمر وأحدثه برنيَّة<sup>2</sup>.

**البطَّة:** الدبَّة مكية، وقيل هي إناء كالقارورة وفي حديث عمر بن عبد العزيز "أنه أتى بطَّةً فيها زيت فصبه في السراج". البطَّة الدبَّة بلغة أهل مكة لأنها تعمل على شكل البطَّة من الحيوان<sup>3</sup> وهي: مكيال للدقيق المصري، يوازي 50 رطلاً و سعة 24 قدحا، أي واحد ونصف وبيبة<sup>4</sup>.

**البهار:** إناء كالإبريق<sup>5</sup>.

**التلبيسة:** وعاء يُسَوَّى من الخوص شبه قفعة وهي شبه العيبة التي تكون عند العَصَّارين<sup>6</sup> وهو مكيال يساوي 8 وبيبات زنة الواحدة منها 15 منا بغدادياً، أي ما يعادل 5.97 كغم.<sup>7</sup>

**الجراب:** وعاء من إهاب الشاء، لا يُوعى فيه إلا يابس، وقيل هو المزود<sup>8</sup>

<sup>1</sup> ينظر: الجوهري، اسماعيل بن حماد، تاج اللغة وصحاح العربية، مادة، الجزء الثاني - دار العلم للملايين - لبنان حقوق الطبع محفوظة و ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "أكل"، ج1، ص172

<sup>2</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "برن" ج1، ص392

<sup>3</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "بطط" ج1، ص431

<sup>4</sup> هنتس، فالتر، المكييل والاوزان الاسلامية، ص60

<sup>5</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "بهر" ج1، ص518

<sup>6</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "تلس" ج2، ص42

<sup>7</sup> هنتس، فالتر، المكييل والاوزان الاسلامية، ص60.

<sup>8</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "جرب" ج2، ص228

الجرّة: إناء من خَزَفٍ كالفَخَّارِ وجمعها جَرٌّ وجرّارٌ<sup>1</sup>. وفي بلدنا تستخدم بعض الجرار مكيالاً للزيت.

الجفنة: أعظم ما يكون من القِصاع والجمع جِفَانٌ<sup>2</sup> قال الأعشى: <sup>3</sup>

(الطويل)

يروحُ فتى صدقٍ، ويغدو عليهم      بملاء جفان من سديفٍ يُدَنَّقُ  
الجوالقِ والجوالقِ: وعاء من الأوعية، معرب. والجوالق في المعجم الوسيط: وعاء من صوف أو شعر.<sup>4</sup> وهو ما يعرف بالشوال.

الجلّة: جاء في اللسان أنه وعاء يُتخذ من الخوص يُوضع فيه التمر، يكنز فيها.<sup>5</sup>

المجر: ما يُوضع فيه الجمر مع البخور<sup>6</sup>

الحبّ: جاء في اللسان، والحب الجرة الضخمة، وقيل الخابية. الذي يُجمع فيه الماء.<sup>7</sup>

الحقّ: وعاء صغير ذو غطاء يُتخذ من عاج أو زجاج<sup>8</sup>

الخابية: جاء في الوسيط، وعاء الماء الذي يُحفظ فيه.<sup>9</sup> وهو في بلادنا من طين يحفظ فيها الحب.

الخریطة: هنة، مثل الكيس تكون من الخرق والأدم تُشرج على ما فيها.<sup>10</sup>

<sup>1</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "جرر" ج2، ص244

<sup>2</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "جفن" ج2، ص310

<sup>3</sup> الأعشى، ديوان الأعشى، ت: فوزي عطوي، الشركة اللبنانية للطباعة والنشر، بيروت\_لبنان، ص131.

<sup>4</sup> ينظر: المصدر نفسه مادة، "جلق" ج2، ص333. والمعجم الوسيط، ص151.

<sup>5</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "جلل" ج2، ص336

<sup>6</sup> ينظر: أنيس إبراهيم، منتصر عبد الحليم، المعجم الوسيط، ط2، مادة "جرم"، ص155

<sup>7</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "حب" ج3، ص11

<sup>8</sup> ينظر: أنيس إبراهيم، المعجم الوسيط، مادة "حقق"، ص210

<sup>9</sup> ينظر: المصدر نفسه، "خبى"، ص236

<sup>10</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "خرط" ج4، ص65

الدَّيْسَق: وعاء من أوعية أهل الشام، وقيل هو مكيال لهم<sup>1</sup>

الرَّبَّعة: العظيمة، وهي إناء مُرَبَّع كالجونة<sup>2</sup>

المِرْجَل: القدر من الحجارة والنحاس. وقيل هي كل ما طُبِّخَ فيها من قدر وغيرها<sup>3</sup>

الرَّطَل: الذي يُوزن به ويُكَّال، وهو اثنتا عشرة أوقية، وهو الوعاء الذي يُشرب فيه الخمر<sup>4</sup>

الرَّكوة والرَّكوة: التي للماء، وهي إناء صغير من جلد يُشرب فيه الماء<sup>5</sup>.

راوية: وعاء يُحمل فيه الماء في السفر، وهي حدة لكيل الماء كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. وتعادل قلتين شرعيتين<sup>6</sup>. قال لبيد

(المتقارب)

فتولوا فـاتر مشـيهم كروايا الطبع هممت بالوحدل<sup>7</sup>

الزَّق: من الأهب، كل وعاء اتخذ لشراب ونحوه. وهو الذي تنقل فيه الخمر<sup>8</sup>

المزود: وعاء يُجعل فيه الزاد، الظرف يُحمل فيه الماء كالراوية والقربة<sup>9</sup>.

السَّفَط: جاء في اللسان، الذي يُعَبى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء<sup>10</sup>

<sup>1</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "ديسق"، ج6، ص343.

<sup>2</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "ربع" ج5، ص119

<sup>3</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "رجل" ج5، ص160

<sup>4</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "رطل" ج5، ص238

<sup>5</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "ركا" ج5، ص306

<sup>6</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص248

<sup>7</sup> صفدي، مطاع، وحاوي، ايليا، موسوعة الشعر العربي، شركة خياط للكتب والنشر، ج2، بيروت، ص505.

<sup>8</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "زقق" ج6، ص60

<sup>9</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "زود" ج6، ص110

<sup>10</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "سفظ" ج6، ص280

السُّكْرُجَّة: القصة الصغيرة يؤكل فيها، وأكثر ما يوضع فيها المشهيات، وهي وحدة للكيل كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها، وتعدل 0.11213 لتر<sup>1</sup>. وفي حديث أنس " لا أكلُ في سُكْرُجَةٍ " .<sup>2</sup>

السَّلَّة: كالجؤنة، وهي سلة مستديرة مُعشاة أدمًا يُجعل فيه الطيب والنباب<sup>3</sup>

الصَّحْفَة: كالفصعة، وقال ابن سيده شبه فصعة مُسَلَّنَطِحَة عريضة وهي تُشبع الخمسة ونحوهم والجمع صحافٌ، وفي التنزيل (يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ)<sup>4</sup>. والصُّحَيْفَةُ: أقلُّ منها، وهي تُشبعُ الرجلَ، وكأنه مصغرٌ لا مكبَّر له، قال الكسائي: أعظم القِصَاعِ الجَفْنَةُ ثم القَصْعَةُ تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ونحوهم، ثم المِنْكَلَةُ تشبع الرجلين والثلاثة ثم الصُّحَيْفَةُ تشبع الرجل<sup>5</sup>

صَوَاعُ الْمَلِكِ: هو المَكْوَكُ الفارسيُّ الذي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ وقال الحسن: الصَّوَاعُ والسَّقَايَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ. وقيل: إنه كان من وَرَقٍ فكان يُكَالُ به وربما شربوا به، وأمَّا قوله تعالى: (ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ)<sup>6</sup> فَإِنَّ الضميرَ يَرْجِعُ إِلَى السَّقَايَةِ مِنْ قَوْلِهِ: (جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ)<sup>7</sup>. وقال لَزَجَّاج: جاء في التفسيرِ أَنَّهُ كان إِنْاءً مُسْتَطِيلًا يُشْبِهُ المَكْوَكَ، كان الملكُ يشربُ به، وهو السَّقَايَةُ. قال: وقيل: إنه كان مصنوعاً من فِصَّةٍ مُمَوَّهاً بالذهب وقيل: إنه كان يُشْبِهُ الطَّاسَ<sup>8</sup>

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص450.

<sup>2</sup> البخاري، صحيح البخاري، ج5، ص2066، رقم (5099)

<sup>3</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "سلل" ج6، ص341

<sup>4</sup> الزخرف، آية(71)

<sup>5</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "صحف" ج7، ص291

<sup>6</sup> يوسف، آية(76)

<sup>7</sup> يوسف، آية(70)

<sup>8</sup> ينظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "صوع"، ج5، ص423.



الطَّسْتُ: من آنية الصُّفْرِ، وهي إناء من نحاس كالصفحة تُغسل فيه الأيدي<sup>1</sup>

المِطْهَرَةُ: الإناء الذي يُتوضأُ به ويُتطهر به.<sup>2</sup>

العُسُّ: القدح الضخم، وهو أكبر من الغمر، وهو إلى الطول يروي الثلاثة والأربعة والعُسَّة، هي القدح العظيم.<sup>3</sup>

القَدْحُ: من الآنية، بالتحريك، واحد الأقداح التي للشرب، وقَدْحُ المَيْسِرِ والجمع أَقْدَحٌ وقَدَاخٌ.<sup>4</sup>

القَدْرَةُ: القارورة الصغيرة<sup>5</sup>

القَادُوسُ: إناءٌ من خَزَفٍ أصغرُ من الجَرَّةِ يُخْرَجُ به الماءُ من السَّوَّاقِي والجمعُ قَوَادِيسُ.<sup>6</sup>

القَرِيبَةُ: الوطب من اللبن، وقد تكون للماء.<sup>7</sup>

القارورة: واحدة القوارير من الزجاج، والقارور: ما قر فيه الشراب وغيره<sup>8</sup>

قِسْطَاسٌ: قال الله عز وجل "وزنوا بالقسطاس المستقيم" والقسطاس والقسطاس أعدل الموازين وأقومها، وقيل هو شاهين الزجاج، قيل: القسطاس القرسطون، وقيل هو القبان، والقسطاس هو ميزان العدل أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها.<sup>9</sup>

القَوَصْرَةُ: وعاء من القصب، يُرفع فيه التمر من البواري<sup>10</sup>

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "طست" ج8، ص161

<sup>2</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "طهر" ج8، ص211

<sup>3</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "عسس" ج9، ص205

<sup>4</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قدح" ج11، ص94-50

<sup>5</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قدر" ج11، ص60

<sup>6</sup> ينظر: الزبيدي، التاج، مادة "قدس"، ج4، ص213.

<sup>7</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "قرب" ج11، ص86

<sup>8</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قرر" ج11، ص101

<sup>9</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قسطس" ج11، ص159

<sup>10</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قصر" ج11، ص189.

**قِصَاعٌ**: جمع قصعة يُؤكل فيها. وهي كُبْرَى وصُغْرَى: الكُبْرَى تَحْمِلُ سِتَّ أَوْاقٍ والصُغْرَى ثَلَاثَ أَوْاقٍ وقيل: أَرْبَعٌ مَثَاقِيلَ وقيل: ما بين ثَلَاثِي أُوقِيَّةٍ. ومعنى ذلك أَنَّ العَرَبَ كَانَتْ تَسْتَعْمَلُهَا فِي الكَوَامِخِ وَأَشْبَاهِهَا مِنَ الجَوَارِشِ عَلَى المَوَائِدِ حَوْلَ الأَطْعَمَةِ لِلتَّشْهِيِّ وَالهَضْمِ. فَأَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ قَطُّ. وَقَالَ الدَّوودِيُّ: هِيَ القَصْعَةُ الصَّغِيرَةُ.

**القَصْعَةُ الصَّخْمَةُ** تشبَع العَشْرَةَ وَالجَمْعُ قِصَاعٌ وَقِصَعٌ<sup>1</sup>

**القُلَّةُ**: الحُبُّ العَظِيمُ، وَقِيلَ الكَوْزُ الصَّغِيرُ، وَهُوَ إِنَاءٌ للعَرَبِ كَالجِرَّةِ الكَبِيرَةِ<sup>2</sup>

**القُمَّمُ**: مَا يُسْتَقَى بِهِ مِنَ نَحَاسٍ، وَمَا يُسَخَّنُ فِيهِ المَاءُ مِنَ نَحَاسٍ، وَغَيْرُهُ وَيَكُونُ ضَيْقَ الرِّأْسِ،

وَهِيَ مَعْرَبَةٌ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الأَوَانِي<sup>3</sup>

**الكَّاسُ**: الإِنَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ شَرَابٌ<sup>4</sup>.

**الكَرْشُ**: وَعَاءُ الطَّيِّبِ وَالثَّوْبِ، وَقِيلَ الوَعَاءُ لِكُلِّ شَيْءٍ<sup>5</sup>

**الْكُوزُ**: مِنَ الأَوَانِي، وَالجَمْعُ أَكْوَازٌ. إِنَاءٌ بِلَا عُرْوَةٍ يُشْرَبُ فِيهِ المَاءُ<sup>6</sup>

(البسيط)

أَفْنَى تَلَادِي وَمَا جَمَعْتَ مِنْ نَشْبٍ قَرَعَ القَوَارِقِيزَ أَفَوَاهِ الأَبَارِيقِ

**التلاد**: المَالُ القَدِيمُ المَوروثُ، وَالنَّشْبُ: الضِّيَاعُ وَالبَسَاتِينُ. وَالقَوَارِقِيزُ: أَوَانٌ يَشْرَبُ بِهَا

الخَمْرُ. فَالشَّاعِرُ أَفْنَى حَيَاتِهِ وَمَمْتَلِكَاتِهِ فِي شَرْبِ الخَمْرِ.

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "قصع" ج"11، ص193

<sup>2</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قلل" ج"11، ص288

<sup>3</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "قمم" ج"11، ص310

<sup>4</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "كاس" ج"12، ص6-7

<sup>5</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "كرش"، ج"12، ص69

<sup>6</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة، "كوز" ج"12، ص186

## المبحث الخامس

### المقادير الأجنبية

أرْزَة: وحدة للوزن تساوي 1/240 من الدينار، أو المئقال، وتزن 0.01858غم<sup>1</sup>

إِسْتَار: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية، وتعادل 4 2/1مئاقيل، أي 20.46581غم.<sup>2</sup>

أَبْلُوجَة: مكيال كانوا يتعاملون بها في كيل القنْد (عسل قصب السكر) بمصر. وتسع 45.84342 كيلو غرام.<sup>3</sup>

أُقَّة: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في الدولة العثمانية، وتساوي 400درهم، وتقدر 1.28295.<sup>4</sup>

أُجْك: وتعني الكيل أو المكيال. وهو الليتر عند الدولة العثمانية<sup>5</sup>

أُنْبَار: وتعني الصندوق الكبير أو مخزون المؤونة، وهو المتر المكعب عند الدولة العثمانية.<sup>6</sup>

أُنْدَاة: هي ذراع كانت تستعمل للقماش عامة، والأقمشة الثمينة خاصة، وتساوي 65سم.<sup>7</sup> وهي من أنداز، ومعناه في الفارسية، المقدر لمجاري المياه والقني واحتقارها حيث تحفر، فصارت الزاي سينا، لأنه ليس في شيء من كلام العرب، والاسم هندسة<sup>8</sup>.

أُونَق: وتعني بالتركية "ذا العشرة"، وأطلق هذا الإسم على الديكالتر ويساوي 10 ليترات<sup>9</sup>

<sup>1</sup> هنتس، فالتر، المكايل والأوزان الإسلامية، ص18

<sup>2</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص180

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص231.

<sup>4</sup> المصدر نفسه، ص181.

<sup>5</sup> المصدر نفسه، ص241.

<sup>6</sup> المصدر نفسه، ص240.

<sup>7</sup> المصدر نفسه، ص93.

<sup>8</sup> لسان العرب، مادة هندس.

<sup>9</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص241.

تَمُونَة: وحدة للوزن اصطلح عليها في خوزستان وتساوي 0.01579 غرام.<sup>1</sup>

تُولَا: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الهند، وتُعادِل 12 ماشا أي تقريباً 11.1972<sup>2</sup>

ثُمْنِيَة: من المكايل التي كانوا يتعاملون بها في سورية، ولا زالوا وتُعادِل 1.30694 ليتر<sup>3</sup>

جكي: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية وتُعادِل 176 أقة أي تقريباً 225.79832 كيلو غرام.<sup>4</sup>

جندوم: حبة القمح الفارسية، وتزن 0.048 غم.<sup>5</sup>

دَرَاخمي: اسم يطلق على وزن الدراخمة اليونانية، ويساوي 3.3105 غم.<sup>6</sup>

دُونم: هو إحدى وحدات المساحة التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية، و يُعادِل مساحة مربع طول ضلعه 40 ذراعاً، أي يُعادِل 1600 ذراع معمارية عثمانية مربعة ويساوي 919.3024<sup>7</sup>

زَلَافة: زلف الصخرة أو القصعة. وهي مكيال يستعملونه في مدينة سجلماسة بالمغرب، ويعادل 8 أمداد بمد النبي عليه السلام.<sup>8</sup>

سُخ: مكيال لإهل خوارزم يعادل 24 منا، وهو قفيزان<sup>9</sup> ويعادل 13.0694 ليتر<sup>10</sup>.

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 182

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 183.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص 243-244.

<sup>4</sup> المصدر نفسه، ص 184.

<sup>5</sup> هنتس، فالتر، المكايل والأوزان الإسلامية، ص 24.

<sup>6</sup> المصدر نفسه، ص 29.

<sup>7</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 169.

<sup>8</sup> المصدر نفسه، ص 251.

<sup>9</sup> الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف، مفاتيح العلوم، ط2، دار الكتاب العربي - بيروت، 1989، حققه: الأبياري، ص 68

<sup>10</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 251

**سُرْخ (عين الديك):** وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الهند، والمراد به حبة الششم، والتي تُدعى عين الديك. وهو نبات من فصيلة القرنيات الفراشية، له قرون تحوي حبوباً حمراء داكنة، تستخدم كوحدة للوزن. وتُعاذل 0.11664 غرام.<sup>1</sup>

**سُنْبِل:** مكيال معروف، ويسع رطلاً ونصف. ويقدر ب3.26634 كيلو غرام.<sup>2</sup>

**شَرْبَة:** وحدة للحجم كانوا يقدرون بها حجم بعض السوائل في بعض أنحاء تونس. وتتراوح ما بين (2/1-4/1) ليتر<sup>3</sup>

**شِينِيك:** هو جزء من اجزاء الكيلة الإستانبولية، تستخدم لكيل الحبوب والسوائل، وتعاذل 9.25 ليترات.<sup>4</sup>

**طَانك:** وزن هندي في ق. 16، ويساوي 1تولا أي 20.9628 غم.<sup>5</sup>

**طُونِيلاته:** أُطلق على الطن المتري، والذي يُساوي 1000 كيلو متر.<sup>6</sup>

**فدان:** وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر وبلاد الشام، ويساوي 3893.11998 متراً مُربعاً<sup>7</sup>

**كُولك:** تعني العلبة بالتركية. وهي وحدة للكيل، في كيكيليا، وتعاذل 37 ليتر.<sup>8</sup>

**كِيْجِي:** مكيال للقمح، في طوران بإقليم السند، يسع ما زنته 40 مناً من القمح.<sup>9</sup>

---

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص203.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص252.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص253.

<sup>4</sup> المصدر نفسه، ص254.

<sup>5</sup> هنتس، فالتر، المكايبيل والوزان الإسلامية، ص39.

<sup>6</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص204.

<sup>7</sup> المصدر نفسه، ص171.

<sup>8</sup> المصدر نفسه، ص309.

<sup>9</sup> المقدسي، أحسن التقاسيم، ص481-482.

- الكيلة الإستانبولية: من وحدات الكيل المستخدمة في الدولة العثمانية، وتُعدّل 37 ليترًا.<sup>1</sup>
- لُودرة: هي إحدى وحدات الوزن التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية، والتي تُعادل 564.4958 غراماً.<sup>2</sup>
- ماشيا: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الهند منذ القدم، وتُعدّل غراماً وحداً.<sup>3</sup>
- مَرزبان: مكيال في ديار ربيعة، ويعادل  $\frac{1}{4}$  من المكوك، ويقدر ب1.8773الليتر.<sup>4</sup>
- مَشقاع: مكيال في ديار ربيعة، ويعادل  $\frac{1}{64}$  من المكوك، يقدر ب0.111733ليتر.<sup>5</sup>
- مَطل: مكيال للقمح، في مدينة الملتان بالهند، ويسع مازنته 12 منا من القمح.<sup>6</sup>
- نُخد: وحدة وزن فارسية تساوي  $\frac{1}{24}$  من المتقال، أي 0.18 غراما، وأصبحت 0.195غم.<sup>7</sup>
- نَفنجة: مكيال لأهل بخارى يسع 57 مناً حنطة<sup>8</sup>
- نُقطة: وحدة للطول تعادل  $\frac{1}{3456}$  من الذراع المعمارية العثمانية، والتي تساوي 75.8س.<sup>9</sup>
- نُوعي: وزن كان يستعمل في الأناضول في العصور الوسطى، ويساوي 200درهم ويقرب نحو 641.4غم.<sup>10</sup>

يُوك: وحدة للوزن تعادل ب 162.144كغم.<sup>11</sup>

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص314.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص212.

<sup>3</sup> هنتس، فالتر، المكايل والوزان الإسلامية، ص45.

<sup>4</sup> المصدر نفسه، ص337.

<sup>5</sup> المصدر نفسه، ص338.

<sup>6</sup> المقدسي، أحسن التقاسيم، ص482.

<sup>7</sup> هنتس، فالتر، المكايل الإسلامية، ص56.

<sup>8</sup> الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص346.

<sup>9</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص163.

<sup>10</sup> هنتس، فالتر، المكايل الإسلامية، ص55.

<sup>11</sup> المصدر نفسه، ص57.

## المبحث السادس

### الوحدات المشتركة (وزنًا وكيلاً ومسافة)

**الأوقية:** وحدة للوزن كان العرب والمسلمون، وما زالوا يتعاملون بها. ومنها أوقية العصر النبوي وتساوي 127.34284 غراماً. وتسمى أيضاً بالأوقية الشرعية. والأوقية العرفية: وهي من الأوزان الذي لم يرد بها حكم شرعي، وظهرت لتفي باحتياجات العرب والمسلمين، وتعادل 12/1 من الرطل. وحدة للكيل كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. ويرجح أن يكون هذا المكيال، وعاء يسع ما زنته أوقية واحدة من مادة معلومة مثل الزيت أو العسل.<sup>1</sup>

**الجريب:** وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. ولكنها في الأصل مكيال، وأطلقت على مساحة من الأرض يُزرع فيها ما يحويه ذلك المكيال من الجريب. ويساوي 1557.24799 متراً مربعاً. وحدة للكيل كانت تستعمل في البلاد العربية والإسلامية. ويختلف مقداره من بلدٍ لآخر. ويعادل أربعة أقدرة.<sup>2</sup>

**الحبة:** وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر، وتعادل 72/1 من الفدان المصري. وتغير مقدارها مع تغير الفدان، واستقرت على 85.34491 م<sup>2</sup>. وحدة للوزن اصطلح عليها في البلاد الإسلامية. وهي مختلفة من بلدٍ لآخر. وتعادل 60/1 من كل المتقال والدرهم.<sup>3</sup>

**خروبة:** وحدة للمساحة يتعاملون بها في تونس. وتتراوح ما بين 2م<sup>36</sup>\_2م<sup>100</sup>.

**ووحدة للوزن، وهي القيراط عند الكثير. وحدة للكيل:** اصطلح في مصر على تجزئة الثمن إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما "خروبة"، وتعادل 0.12874 ليتر.<sup>4</sup>

**دائق:** وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر، وتعادل 144/1 من الفدان المصري. ويقدر بـ 29.17245 م<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمود فاخوري، موسوعة وحدات القياس، ص 357-362.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 366-370.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص 373-377.

<sup>4</sup> المصدر نفسه، ص 377\_378.

**وحدة للوزن** كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والأسلامية، ويساوي 6/1 من كل من المتقال والدرهم<sup>1</sup>

**رطل ورطل:** وحدة للوزن، كان العرب والمسلمون، وما زالوا يتعاملون بها . وهو ما يسمى بالرطل في العصر النبوي ويعادل 1.52811 كيلو غرام. أما الرطل العرفي: ويساوي 3.2073625 غرام.<sup>2</sup>

**سهم:** وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والأسلامية، وتعادل 6 أذرع، أي 394.61982 سم. وحدة للمساحة كانوا يتعاملون بها في بغداد وتعادل 100 ذراع سوداء مربعة<sup>3</sup> شعيرة: وحدة للطول يُراد بها قطر حبة الشعير، وتعادل 144/1 من الذراع الشرعية، أي. 034255 سم

وكذلك للوزن، يراد بها وزن حبة الشعير، منها الشعيرة في العصر النبوي، وتساوي. 005306 غرام.<sup>4</sup>

**عشير:** وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون يتعاملون بها، وتعادل 15.57248 م<sup>2</sup>.

**وحدة للكيل** كان العرب والمسلمون يتعاملون بها، ويعادل 600/1 من الكر.<sup>5</sup>

**فتر:** مسافة ما بين طرفي السبابة والإبهام .

**ووحدة للطول** يُراد بها طول فتر الإنسان، ويعادل 3/1 من ذراع اليد .

وكذلك للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد فارس<sup>6</sup>

<sup>1</sup> محمود فاخوري، موسوعة وحدات القياس، ص 381\_382.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 387\_389.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص 398.

<sup>4</sup> المصدر نفسه، ص 399\_400.

<sup>5</sup> المصدر نفسه، ص 403\_404.

<sup>6</sup> المصدر نفسه، ص 405\_406.



**قَبْضة:** وحدة للطول يُراد بها في الأصل عرض كف الإنسان دون الإبهام، كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية. وحدة تقريبية للكيل يُراد بها مقدار ما يقبض عليه الإنسان ملء كفه من الحب وغيره. وتتراوح ما بين (50\_60سم).<sup>1</sup>

**قفيز:** وحدة للمساحة كان العرب والمسلمون يتعاملون بها، ويعادل 155.7248م<sup>2</sup>

ووحدة للكيل كان العرب والمسلمون يتعاملون بها، يعادل 8 مكايك.<sup>2</sup>

**قيراط:** وحدة للطول يتعاملون بها في مصر، ويساوي 3.125سم

ووحدة للمساحة، تعادل 24/1 من الفدان المصري، يتراوح ما بين (144\_400)م<sup>2</sup>.

وكذلك للوزن تعادل 0.2274غرام

والكيل، تعادل 0.06437ليتر.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> محمود فاخوري، موسوعة وحدات القياس، ص 407\_408.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 410\_412.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص 417\_424.

## الفصل الثاني

# معاني الأبنية المصرفية

## الفصل الثاني

### معاني الأبنية الصرفية

اللغة وسيلة من وسائل الاتصال الناجمة عن تضافر ثنائية اللفظ والمعنى. ومن هنا كان درس اللغة، يهتم بجانبها اللفظي والمعنوي، إذ نجد (علم الأصوات، والصرف والنحو) يهتم في الغالب بالجانب اللفظي، في حين يهتم (المعجم، وعلم الدلالة) في الغالب بالجانب المعنوي.<sup>1</sup>

وعلم الصرف هو الأساس في علوم اللغة. والصرف لغةً: يعني التغيير والتحويل. أما في الاصطلاح: فيطلق على العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناءً<sup>2</sup>

والصرف من أجل المواضيع وأكثرها خطورة، فهو يحدد صفات الكلمات، ويبين إن كانت الكلمة مجردة أم مزيدة، أم كانت تامة أم ناقصة. فهو يبين حركات الكلمة، وسكناتها، والأصول منها والزوائد، وتقديم حروفها وتأخيرها، وما ذكر من تلك الحروف، وما حذف، ويبين صحتها وإعلالها.<sup>3</sup>

ويقوم هذا الفصل على دراسة ألفاظ المقادير دراسة بنيوية، من خلال تصنيف هذه الكلمات بحسب ما يتطابق مع المشتقات، مثل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة والمصادر. وبيان المعاني التي تقوم عليها هذه المشتقات.

#### أ- ما جاء على وزن الآلة

ذراع: وحدة للطول يُراد بها في الأصل ذراع الإنسان<sup>4</sup>، وقد جاءت على وزن "فَعَالٌ" وهي من الأوزان الملحقة باسم الآلة، فهي تدل على الأشتمال.

<sup>1</sup> الشَّمْسَان، ابراهيم سليمان رشيد، دروس في علم الصرف، الرياض، 1416هـ ص3.

<sup>2</sup> عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، 1995م، ص4-5.

<sup>3</sup> [SHOW/VB/WWW.YE1.ORGTHREAD](http://SHOW/VB/WWW.YE1.ORGTHREAD)

<sup>4</sup> انظر: ابن منظور، اللسان، مادة "ذرع"، ج5، ص134

**الغِرَارَة:** وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في بعض البلدان العربية والإسلامية. ولا سيما في بلاد الشام، لكيل الحبوب والقمح خاصة، وتقدر ب 186.18138ك/غ<sup>1</sup> جاءت على وزن "فَعَالَة" وهي من أوزان اسم الآلة، وتدل على الاشتمال<sup>2</sup>.

**المِلْعَقَة:** أداة يتناول بها الطعام، وحدة للكيل كان الأطباء العرب يستعملونها<sup>3</sup>. جاءت على وزن "مِفْعَلَة" وهي من أوزان الآلة<sup>4</sup>

**المِنْكَلَة:** كل ما أكل فيه، وهي ضرب من الأقداح<sup>5</sup> جاءت على وزن "مِفْعَلَة" وهي من أوزان الآلة، وتدل على الأداة<sup>6</sup>

**الجِرَاب:** وعاء من إهاب الشاء، لا يُوعى فيه إلا يابس، وقيل هو المَزْوَد<sup>7</sup>. جاءت على وزن "فَعَال" وهي من أوزان اسم الآلة، وتدل على الأشتمال<sup>8</sup>

**المِجْمَر:** ما يُوضع فيه الجمر مع البخور<sup>9</sup> جاءت على وزن "مِفْعَل" وهي من أوزان اسم الآلة، وتدل على الأداة<sup>10</sup>.

**المِرْجَل:** القدر من الحجارة والنحاس<sup>11</sup>. جاءت على وزن "مِفْعَل" وهي من أوزان اسم الآلة، وتدل على الأداة<sup>12</sup>.

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية، ص275.

<sup>2</sup> السامرائي، معاني الأبنية الصرفية، ص127.

<sup>3</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص465.

<sup>4</sup> الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي، ص88.

<sup>5</sup> انظر: ابن منظور لسان العرب، مادة "أكل"، ج1، ص172

<sup>6</sup> السامرائي، معاني الأبنية الصرفية، ص126.

<sup>7</sup> انظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "جرب"، ج2، ص228

<sup>8</sup> فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية الصرفية، ص127.

<sup>9</sup> ينظر: أنيس إبراهيم، المعجم الوسيط، مادة "جمر"، ص155،

<sup>10</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص126.

<sup>11</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "رجل"، ج5، ص160

<sup>12</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص126.

**رَاوِيَةٌ:** وعاء يُحمل فيه الماء في السفر، وهي حدة لكيل الماء كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. وتعادل قنيتين شرعيتين.<sup>1</sup> جاءت على وزن "فاعلة" وهي من الأوزان الملحقة باسم الآلة .

**الرِّقُّ:** من الأُهب، كل وعاء اتخذ لشراب ونحوه<sup>2</sup> جاءت على وزن "الفعل" وهو من أوزان اسم الآلة غير القياسية.

**المِرْوَد:** وعاء يُجعل فيه الزاد، الظرف يُحمل فيه الماء كالراوية والقربة<sup>3</sup> جاءت على وزن "مفعل" وهي من أوزان اسم الآلة، وتحمل معنى الأداة<sup>4</sup>.

**المِطْهَرَة:** الإناء الذي يُتوضأ به ويُتطهر به.<sup>5</sup> جاءت على وزن "مفعلة" وهي من أوزان اسم الآلة.

**القَادُوسُ:** إناءٌ من خَزَفٍ أصغرُ من الجِرَّةِ يُخْرَجُ به الماءُ من السَّوَاقي والجمْعُ قَوَادِيسٌ<sup>6</sup>. جاءت على وزن "فاعول" وهي من أوزان اسم الآلة، وتدل على المبالغة في القيام بالفعل، أو المبالغة في الآلة نفسها من حيث هي<sup>7</sup>.

**القَرِبَة:** الوطب من اللبن، وقد تكون للماء<sup>8</sup> جاءت على وزن "فعللة" وهي من أوزان الهيئة، لكنها تحمل في دلالتها اسم الآلة.<sup>9</sup>

**القَارُورَة:** واحدة القوارير من الزجاج، والقارور: ما قر فيه الشراب وغيره<sup>10</sup>. جاءت على وزن "فاعولة"، وهي من أوزان اسم الآلة، لما تقوم به من عمل.

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص248.

<sup>2</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "رقق"، ج6، ص60

<sup>3</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة "رود"، ج6، ص110

<sup>4</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص126.

<sup>5</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "طهر"، ج8، ص211

<sup>6</sup> ينظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "قدس"، ج4، ص231.

<sup>7</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص127.

<sup>8</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب مادة "قرب"، ج11، ص86

<sup>9</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص38.

<sup>10</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "قرر"، ج11، ص101

**قِصَاعٌ**: يُؤكَل فِيهَا. وَهِيَ كُبْرَى وَصُغْرَى: الْكُبْرَى تَحْمِلُ سِتَّ أَوْاقٍ وَالصُّغْرَى ثَلَاثَ أَوْاقٍ وَقِيلَ: أَرْبَعٌ مَثَاقِيلَ وَقِيلَ: مَا بَيْنَ ثُلُثِي أَوْقِيَةٍ<sup>1</sup>. وَهِيَ مِنَ الْأَوْزَانِ الْمَلْحَقَةِ بِاسْمِ الْأَلَّةِ، وَتَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِمَالِ<sup>2</sup>.

### ب- مَا جَاءَ عَلَى أَوْزَانِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ

**بَرِيدٌ**: وَيَعْنِي فَرَسَخَانَ، وَقِيلَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَنْزِلَيْنِ<sup>3</sup>، جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ "فَعِيلٍ". وَخَرَجَتْ عَنْ أَوْزَانِ اسْمِ الْأَلَّةِ، لِتَوَافُقِ مَقَابِيِسِ صَرْفِيَّةٍ أُخْرَى، مِثْلَ صَيْغِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ، وَالتِّي تَدُلُّ عَلَى الثَّبُوتِ وَاللِّزُومِ<sup>4</sup>.

**بُصْمٌ**: وَهِيَ الْمَسَافَةُ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْخَنْصَرِ إِلَى الْبَنْصَرِ<sup>5</sup>، وَهِيَ عَلَى وَزْنِ "فُعْلٍ"، لِذَلِكَ فَقَدْ خَرَجَتْ عَنْ أَوْزَانِ اسْمِ الْأَلَّةِ، وَجَاءَتْ عَلَى أَوْزَانِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ.

**الشُّبْرُ**: مَا بَيْنَ أَعْلَى الْإِبْهَامِ وَأَعْلَى الْخَنْصَرِ<sup>6</sup>، وَهِيَ عَلَى وَزْنِ "فِعْلٍ"، وَالتِّي تَعْدُ مِنْ أَوْزَانِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ<sup>7</sup>، وَتَحْمَلُ فِي دَلَالَتِهَا مَعْنَى الْأَلَّةِ.

**عَشِيرٌ**: فِي الْمَسَاحَةِ الْأَرْضِيَيْنِ، عَشْرُ الْقَفِيزِ<sup>8</sup>، جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ "فَعِيلٍ" وَهِيَ مِنْ أَوْزَانِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الثَّبُوتِ<sup>9</sup>

<sup>1</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة "قصع"، ج 11، ص 193

<sup>2</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص 127.

<sup>3</sup> ينظر: ابن منظور، اللسان، مادة "برد"، ج 1، ص 367.

<sup>4</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص 98.

<sup>5</sup> 3 انظر: ابن منظور، اللسان، مادة "بصم"، ج 1، ص 423

<sup>6</sup> انظر الزبيدي، تاج العروس، مادة "شبر"، ج 3، ص 288.

<sup>7</sup> الفضيلي، عبد الهادي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت- لبنان، ص 61.

<sup>8</sup> انظر ابن منظور، اللسان، مادة "عشر"، ج 9، ص 217

<sup>9</sup> الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف، علق عليه د. محمد بن عبد المعطي-خرج شواهده أحمد بن سالم المصري، دار الكيان للطباعة والنشر-الرياض، ص 125.

**فَتْرٌ:** ما بين طرف الإبهام والمشيرة<sup>1</sup>، وهي على وزن "فَعْلٌ" وهي من أوزان الصفة المشبهة. تدل على الثبوت<sup>2</sup>

**فَتَيْلٌ:** حبل دقيق من خرقة أو ليف يشد على العنان<sup>3</sup>، وهي على وزن "فَعِيلٌ" وهي من أوزان الصفة المشبهة. وتدل على الثبوت<sup>4</sup>.

**وَصِيمٌ:** وحدة تقريبية للطول يُراد بها مسافة ما بين طرف البنصر وطرف الوسطى، والأصابع منفردة<sup>5</sup> جاءت على وزن "فَعِيلٌ"، وهي من أوزان الصفة المشبهة، التي تدل على الثبوت<sup>6</sup>

**جُرَافٌ:** مكيال ضخمة<sup>7</sup>، وهو على "فُعَالٌ" من أوزان الصفة المشبهة<sup>8</sup>

**الصَّاعُ:** الذي يُكَالُ به وتدورُ عليه أحكامُ المُسلمين. وهو أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ<sup>9</sup> جاءت على وزن "فَعْلٌ". وهي من أوزان الصفة المشبهة<sup>10</sup>.

**قَفِيْزٌ:** من المكاييل، وهو ثمانية مكاييك عند أهل العراق. وهو من الأرض قدر مائة و أربع وأربعين ذراعاً<sup>11</sup>، جاءت على وزن "فَعِيلٌ"، وهو من أوزان الصفة المشبهة. ويدل على الثبوت واللزوم<sup>12</sup>.

<sup>1</sup> انظر: ابن منظور، اللسان مادة "فتّر"، ج10، ص174

<sup>2</sup> الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص81.

<sup>3</sup> انظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "فتل"، ج10، ص178

<sup>4</sup> الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص81.

<sup>5</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "وضم". ج 9، ص95.

<sup>6</sup> الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي، ص81.

<sup>7</sup> الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق جمهرة من العلماء، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1964، مادة "جرف"، ج11، ص42.

<sup>8</sup> الحديثي، خديجة، أبنية الصَّرف في كتاب سيبويه، ط1، مكتبة النهضة بغداد، 1965، ص 279.

<sup>9</sup> ينظر الزبيدي، تاج العروس، مادة "صوع"، ج5، ص433.

<sup>10</sup> الحملوي، أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ص125

<sup>11</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "قفز"، ج11، ص255.

<sup>12</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص 94.

**الْكُرُّ:** مكيال لأهل العراق، وهو ستون قفيزاً، والقفيز ثمانية مكاكيك<sup>1</sup>. وهو على وزن "الفعل" التي من أوزان الصفة المشبهة<sup>2</sup>

**مُدّ:** مكيال عند أهل العراق، وهو رطلان أو ربع وصاع<sup>3</sup>. جاءت على وزن "فعل" وهو من أوزان الصفة المشبهة

**طُغَار:** وهو عشرون وزنة. وزنة بغداد 100ك. غم وهو 2000ك. غم<sup>4</sup> جاءت على وزن "فعل" وهي من أوزان الصفة المشبهة<sup>5</sup>.

**الجُل:** وعاء يُتخذ من الخوص يُوضع فيه التمر، يكثر فيها<sup>6</sup>. جاءت على وزن "فعل" وهي من أوزان الصفة المشبهة.

**الحُبُّ:** جاء في اللسان، والحب الجرة الضخمة، وقيل الخابية. الذي يُجمع فيه الماء<sup>7</sup>. جاءت على وزن "فعل" وهي من أوزان الصفة المشبهة.

**وَسَقُّ:** مكيال معروف، وهو ستون صاعاً<sup>8</sup>. جاء على وزن "فعل" وهو من أوزان الصفة المشبهة<sup>9</sup>.

**السَّقَطُ:** الذي يُعبأ فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء<sup>10</sup> جاءت على وزن "الفعل" وهي من أوزان الصفة المشبهة.

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "كرر"، ج12، ص65.

<sup>2</sup> الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي، ص81.

<sup>3</sup> ينظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "مدد"، ج2، ص498.

<sup>4</sup> أبادي، فيروز، محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج1، القاهرة، المطبعة الحسينية، 1934م، ص38.

<sup>5</sup> الحملوي، شذا العرف في فن الصرف، ص124.

<sup>6</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "جلل"، ج2، ص336.

<sup>7</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "حبيب"، ج3، ص101.

<sup>8</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب مادة "وسق"، ج15، ص299.

<sup>9</sup> الحملوي، أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ص124.

<sup>10</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "سقط"، ج6، ص280.



## ج- ما جاء على وزن اسم المفعول

**الضَّرِيْبَةُ:** وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في تقدير الأرز، وتعاادل 8 أَرادب<sup>1</sup> جاءت على وزن "فَعِيْلَةٌ"، وهي من أوزان اسم المفعول، وقد خرجت من الاسمِية إلى الوصفية بسبب وجود التاء.<sup>2</sup>

**مَكْوَك:** مكيال عند أهل العراق، ويسع صاعاً ونصف، وقيل نصف رطل إلى ثمان أواق<sup>3</sup>. جاءت على وزن "مَفْعُول" وهي من أوزان اسم المفعول. وتدل على ذات المفعول<sup>4</sup>.

**رُطِيْلَةٌ:** وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في مصر، في ق12 للهجرة في وزن الحرير، وتعاادل 89.694 غراماً<sup>5</sup>. جاءت على وزن "فَعِيْلَةٌ" وهي من أوزان اسم المفعول. وهي في الأصل صيغة فاعل وقد لحقت بها تاء التانيث، التي حولتها من الوصفية إلى الاسمِية<sup>6</sup>

**شَعِيرَةٌ:** وهي نبات عشبي بري وزراعي، استخدمت كوحدة للطول والوزن. تعاملوا بها في البلاد العربية والإسلامية وتساوي 0.04737 غ. <sup>7</sup> جاءت على وزن "فَعِيْلَةٌ" وهي من أوزان اسم المفعول.

**القُبْضَةُ:** بالضم: ما قَبِضْتَ عليه من شيء يقال أعطاه قُبْضَةً من سَوِيْقٍ أو تمر. والقَبْضُ: التناولُ للشيء بيدك مُلَامَسَةً وقَبْضٌ على الشيء وبه يَقْبِضُ قَبْضاً، انْحَنَى عليه بجميع كفه<sup>8</sup>. جاءت على وزن "فَعْلَةٌ" وهي من الأوزان التي تفيد مبالغة اسم المفعول<sup>9</sup>.

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية، ص271.

<sup>2</sup> السامرائي، معاني الأبنية الصرفية، ص63.

<sup>3</sup> ينظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "مكك"، ج7، ص179.

<sup>4</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص59.

<sup>5</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص202

<sup>6</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص63..

<sup>7</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص399.

<sup>8</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "قبض"، ج11، ص12-13

<sup>9</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص72.

لُغَقَه: وحدة للوزن يراد بها في الأصل وزن يأخذه طرف الإصبع أو طرف الملعقة، كان الأطباء العرب والمسلمون يتعاملون بها<sup>1</sup>. جاءت على وزن "فَعْلَةٌ" وهي وهي من الأوزان التي تفيد مبالغة اسم المفعول<sup>2</sup>.

المَخْتُوم: كان المختوم الهاشمي الاول يقابل وزنا من القمح يبلغ 32 رطلا اي حوالي 13 كغم.<sup>3</sup> جاءت على وزن "مَفْعُول" وهي من أوزان اسم المفعول. وتدل على الثبوت.<sup>4</sup>

فَنِيْقَةٌ: وحدة للكيل كانوا يتعاملون بها في الأندلس، وتعاادل 30 رطلاً<sup>5</sup>. جاءت على وزن "فَعْبِلَةٌ" وهي من أوزان اسم المفعول، التي تلحق بها تاء التأنيث فتحول صيغة "فَعِيل" من الوصفية إلى الاسمية<sup>6</sup>

الخَرِيْطَةُ: هنة، مثل الكيس تكون من الخرق والأدم تُشْرَج على ما فيها<sup>7</sup>.

#### د- ما جاء على اسم المرة

الخُطْوَة: ما بين القدمين<sup>8</sup>، وقد جاءت على وزن "فَعْلَةٌ"، وهي من أوزان المرّة. وتدل على المرة الواحدة<sup>9</sup>.

رَبْعَةٌ: إناء عظيم كالجونة، وقيل هي المسافة بين قوائم الأثافي<sup>10</sup>. وهي على وزن "فَعْلَةٌ"، والتي تعتبر من أسماء المرّة، وتحمل في دلالتها معنى اسم الآلة<sup>11</sup>

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص464.

<sup>2</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص 72

<sup>3</sup> هنتس، المكاييل والأوزان الإسلامية، ص74.

<sup>4</sup> السامرائي، معاني الأبنية الصرفية، ص60.

<sup>5</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص280.

<sup>6</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص63.

<sup>7</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "خرط"، ج4، ص65

<sup>8</sup> انظر: ابن منظور، اللسان، مادة "خطا"، ج 4، ص147

<sup>9</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص38.

<sup>10</sup> انظر: ابن منظور، اللسان، مادة "ربع"، ج5، ص119

<sup>11</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص38.

**غَلْوَة:** قدر رمية بسهم وقد تستعمل في سباق الخيل<sup>1</sup>، وقد جاءت على وزن "فَعْلَة". وهي من أوزان المرة. التي تدل على حدوث الفعل مرة واحدة

**قَامَة:** قامة الرجل قوامه، طوله وقده<sup>2</sup>. جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان المرة، التي تحمل معنى المرة الواحدة.

**شَعْرَة:** وحدة للطول، يُراد بها في الأصل قطر شعرة من شعرة البغل، تعاملوا بها في البلاد العربية والإسلامية. وتعادل 0.05709 سم<sup>3</sup> جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان المرة<sup>4</sup>

**شُقَّة:** وحدة للطول كان بائعو الشرائط يتعاملون بها في بعض أنحاء تونس، تعادل 3.25 م<sup>5</sup> جاءت على وزن "فُعْلَة" وهي من أوزان المرة، التي تدل مكان القطع من الأعضاء.<sup>6</sup>

**مَلْوَة:** مكيال مصري، يكيل قدحين<sup>7</sup>. جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان المرة. **وَيْبَة:** مكيال معروف، وهو اثنان أو أربعة وعشون مدًّا. ويعادل 10 أمان<sup>8</sup>. جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان المرّة.

**النَّرَّة:** واحدة الذر، . ويُضرب بها المثل في الشيء الطفيف. . وحدة للوزن اصطلح عليها في البلاد العربية والإسلامية. وتقدر في الأندلس ب 0.000059 غرام.<sup>9</sup> جاءت على وزن "الفَعْلَة" وهي من أوزان المرة، التي تدل على المرة الواحدة<sup>10</sup>.

<sup>1</sup> انظر ابن منظور، لسان العرب، مادة "غلا"، ج10، ص113

<sup>2</sup> انظر: المصدر السابق، مادة "قوم"، ج11، ص356

<sup>3</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص138

<sup>4</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية المصرفية، ص38.

<sup>5</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص136.

<sup>6</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية المصرفية، ص39.

<sup>7</sup> هنتس، فالتر، المكييل والأوزان الإسلامية، ص79.

<sup>8</sup> المقدسي، أحسن التقاسيم، ص204.

<sup>9</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص201.

<sup>10</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية المصرفية، ص38

**القَمْحَة:** وزن مصري يبلغ 64/1 درهم أو ربع قيراط. <sup>1</sup> جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان اسم المرة.

**بِزْمَة:** وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد العربية والإسلامية، وتُعادل 30 درهماً<sup>2</sup>. جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان المرة.

**الحَبَّة:** وحدة للوزن، اصطلاح عليها في البلاد العربية والإسلامية، وتُعادل شعيرتين، وتقدر ب 60/1.<sup>3</sup> جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان المرة.

**النُّتْفَة** من الطَّعامِ: شَيْءٌ منه. وَأَفَادَ نُنْفًا من العِلْمِ. والنُّنْفَةُ بالفتح: النَّزْعَةُ الخَفِيفَةُ. وما كانَ بَيْنَهُم نُنْفَةٌ ولا فَرَصَةٌ: أي شَيْءٌ صَغِيرٌ ولا كَبِيرٌ.<sup>4</sup> جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان المرّة، وتشير إلى مكان القطع من الأعضاء<sup>5</sup>

**الحَفْنَة:** الحَفْنُ أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِرَاحَةِ كَفِّكَ والأصابعُ مضمومةٌ وقد حَفَنَ له بيده حَفْنَةً<sup>6</sup>. جاءت على وزن "فَعْلَة" وهي من أوزان المرة. التي تدل على المرة الواحدة.

**البَطَّة:** مكيال للدقيق المصري يوازي 50 رطلا أو سعة 24 قدحاً أي واحد ونصف وبيبة<sup>7</sup> جاءت على وزن "الفَعْلَة" وهي من أوزان المرّة.<sup>8</sup>

**الجَرَّة:** إِنْاءٌ من خَزَفٍ كالفَخَّارِ وجمعها جَرٌّ وجِرارٌ<sup>9</sup>. جاءت على وزن "الفَعْلَة" وهي من أوزان اسم المرة<sup>10</sup>

<sup>1</sup> هنتس، فالتر، المكييل والأوزان الإسلامية، ص40.

<sup>2</sup> الأزهرى، تهذيب اللغة، ج13، ص234.

<sup>3</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص373.

<sup>4</sup> انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "تنف"، ج6، ص250

<sup>5</sup> السامرائي، معاني الأبنية الصرفية، ص39.

<sup>6</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "حفن"، ج3، ص249

<sup>7</sup> هنتس، فالتر، المكييل والأوزان الإسلامية، ص60

<sup>8</sup> السامرائي، معاني الأبنية الصرفية، ص38.

<sup>9</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "جرر"، ج2، ص244

<sup>10</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص38.

الجَفْنَةُ: أعظمُ ما يكونُ من القِصاعِ والجمع جِفَانٌ<sup>1</sup>. جاءت على وزن "الفَعْلَةُ" وهي من أوزان اسم  
المرّة<sup>2</sup>

الرّتْوَةُ: الخطوة<sup>3</sup>، والتي جاءت على وزن "الفَعْلَةُ"، وهي من أوزان المرّة، التي تدل على المرّة  
الواحدة

الرّبْعَةُ: إناء مُرْبَعٍ كالجُونَةِ<sup>4</sup>. جاءت على وزن "فَعْلَةُ" وهي من أوزان اسم المرّة<sup>5</sup>.

السَّلَّةُ: كالجُونَةِ، وهي سلة مستديرة مُغشاة أدمًا يُجعل فيه الطيب والثياب<sup>6</sup>. جاءت على  
وزن "الفَعْلَةُ" وهي من أوزان المرّة<sup>7</sup>.

الصَّحْفَةُ: كالفَصْعَةِ، وهي تُشْبِعُ الخمسةَ ونحوهم والجمع صِحَافٌ<sup>8</sup>. جاءت على وزن "الفَعْلَةُ"  
وهي من أوزان المرّة<sup>9</sup>.

#### هـ - ما جاء على أوزان المصدر

أَثَلٌ: جاءت بمعنى الحبل أو السلسلة<sup>10</sup>، وهي على وزن "فَعْلٌ"، لكنها خرجت عن أوزان اسم  
الآلة، لتوافق مقاييس صرفية أخرى، مثل "المصدر" ولكنها تحمل في دلالتها معنى الآلة<sup>11</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "جفن"، ج2، ص310

<sup>2</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، 38.

<sup>3</sup> انظر: ابن منظور، اللسان، مادة "رتا"، ج5، ص134

<sup>4</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "ربع"، ج5، ص119

<sup>5</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص38.

<sup>6</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "سلل"، ج6، ص341.

<sup>7</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص38.

<sup>8</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "صحف"، ج7، ص291

<sup>9</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص38.

<sup>10</sup> ينظر: ابن منظور، اللسان، مادة "أثل"، ج1، ص151

<sup>11</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ط1، جامعة بغداد، 1981م، ص22

الباع: وهو المسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما<sup>1</sup>، وقد جاءت على وزن "فَعَل"، وهي من المصادر<sup>2</sup>،

الرتب: الفوت بين الخنصر والبُنصر<sup>3</sup>، وجاءت على وزن "الفَعْل"، والتي تعد من أوزان المصدر<sup>4</sup>

الشَوَظ: مسافة من الأرض يَعُدُّها الفرس<sup>5</sup>، وقد جاءت على وزن "الفَعْل"<sup>6</sup> وهي من المصادر

عَتَبَ: ما بين السَّبابة والوسطى، وقيل ما بين الوسطى والبُنصر<sup>7</sup>، وهي على وزن "فَعْل" والتي تعد من المصادر<sup>8</sup>.

فَرَسَخ: وهو ثلاثة أميال هاشمية، أو اثنا عشر ألف ذراع<sup>9</sup>. جاءت على وزن "فَعَلَل" وهي من أوزان المصدر غير الثلاثي<sup>10</sup>

فُلَج: فُرجة بين الشبَّين المتساويين<sup>11</sup>، جاءت على وزن "فَعْل" وهي من المصادر<sup>12</sup>.

---

<sup>1</sup> انظر: ابن منظور، اللسان، مادة "بوع"، ج1، ص538

<sup>2</sup> عطية، محسن علي، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-2007م، ص208

<sup>3</sup> انظر الزبيدي، تاج العروس، مادة "رتب"، ج1، صص266.

<sup>4</sup> عطية، محسن علي، الواضح في القواعد النحوية والصرفية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ص208.

<sup>5</sup> انظر ابن منظور، اللسان، مادة "شوط"، ج7، ص237

<sup>6</sup> الفضيلي، عبد الهادي، مختصر الصِّرف، دار القلم، بيروت- لبنان، ص53.

<sup>7</sup> انظر ابن منظور، اللسان، مادة "عتب"، ج9، ص31

<sup>8</sup> الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف، علق عليه د. محمد بن عبد المعطي-خرَج شواهد أحمد بن سالم المصري، دار الكيان للطباعة والنشر-الرياض، ص114.

<sup>9</sup> انظر: الزبيدي، أبو فيض السيّد محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي شيري. بيروت: دار الفكر 1994. انظر "فرسخ"، ج2، ص273.

<sup>10</sup> الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ص117.:

<sup>11</sup> ابن فارس، مقاييس اللغة، ج4، ص448.

<sup>12</sup> الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ص114.

فَوْت: الفرجة بين الشئيين كافرجة بين الإصبعين<sup>1</sup> وهي على وزن "فَعْل" وهي من المصادر<sup>2</sup>

الإصْبَع: وحدة للطول يُراد بها في الأصل عرض إصبع الإنسان، كان العرب والمسلمون يتعاملون بها. وتتراوح بين (2-3سم)<sup>3</sup> جاءت على وزن "إفْعَل"، وهي من أوزان الإسم الثلاثي المزيد بحرف<sup>4</sup>

الباب: مدخل البيت أو الغرفة ونحوهما. وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي في البلاد الإسلامية. ويعدل 3.9462متر.<sup>5</sup> جاءت على وزن "فَعْل" وهي من المصادر<sup>6</sup>

الحَبْل: وحدة للطول كانوا يتعاملون بها في مسح الأراضي في البلاد العربية والإسلامية. والحبل هو الأثل ويعادل 39.46198م.<sup>7</sup> جاءت على وزن "فَعْل" وهي من المصادر.

الحِزَام: وحدة للطول كان حفارو الآبار والخياطون يتعاملون بها في بعض أنحاء تونس. ويراد بها ما بين الأرض وخصر الإنسان الواقف، حيث يكون حزامه، زتعادل متراً واحداً<sup>8</sup> جاءت على وزن "فَعْل" وهي من المصادر التي تدل على الامتناع والإباء<sup>9</sup>

مَيْل: مسافة من الأرض لا حد لها<sup>10</sup>، وهو على وزن "فَعْل" وهي من المصادر.

رُمْح: وحدة للطول. يقدرّون بها ارتفاع الشمس عن الأفق، حتى تحل صلاة الناقاة والعيدين. ويعادل 2.6308م<sup>11</sup> جاءت على وزن "فَعْل". وهي من أوزان المصدر الثلاثي السماعي<sup>12</sup>

<sup>1</sup> ابن فارس، مقاييس اللغة، ج4، ص448

<sup>2</sup> الحملوي، أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ص114.

<sup>3</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص92.

<sup>4</sup> يعقوب، اميل بديع، معجم الأوزان الصرفية، ط1، عالم الكتب-بيروت، 1993. ص61.

<sup>5</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص94.

<sup>6</sup> الحملوي، أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ص114.

<sup>7</sup> انظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة"حبل"، ج 3، ص28

<sup>8</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص97.

<sup>9</sup> الحديثي، خديجة، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، ط1، مكتبة النهضة بغداد، 1965، ص213.

<sup>10</sup> انظر: المصدر نفسه، مادة"ميل"، ج 13، ص236

<sup>11</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص136.

<sup>12</sup> الحديثي، خديجة، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، ط1، مكتبة النهضة بغداد، 1965، ص227.

إِرْدَب: كيل معروف لأهل مصر، ويضم أربعة وعشرين صاعاً<sup>1</sup>. وهي على وزن "إِفْعَل" من أوزان المصدر المزيد بحرف<sup>2</sup>

خَطْرُ: مكيال ضخّم لأهل الشام<sup>3</sup>، جاءت على وزن "فَعَل" وهي من أوزان المصدر<sup>4</sup>

الدَّهَب: مكيال معروف لأهل اليمن<sup>5</sup>، جاءت على وزن "الفَعْل" من أوزان المصدر.

السُّنْدَر: مكيال معروف<sup>6</sup> جاءت على وزن "الفَعْلَل" وهي من أوزان المصدر<sup>7</sup>

القَبَّ: كيل للغلات<sup>8</sup>، جاءت على وزن "الفَعْل" وهي من أوزان المصدر.

الْفَرْق: مكيال ضخّم لأهل المدينة، وهو ستة عشرة رطلاً<sup>9</sup> جاءت على وزن "فَعْل"، وهي من أوزان المصدر.

فَنَقْل: مكيال عظيم ضخّم، وهو غير محدد<sup>10</sup> جاءت على وزن "فَعْلَل" وهي من أوزان المصدر غير الثلاثي<sup>11</sup>

قُبَاع: مكيال ضخّم، وقد أحدثه وال، فسمي بإسمه وهو الحرث بن عبد الله والي البصرة<sup>12</sup>. جاءت على وزن "فَعَال"، وهي من أوزان المصدر الثلاثي، وتحمل في دلالتها اسم الآلة.<sup>13</sup>

<sup>1</sup> الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد، تاج العروس، المطبعة الخيرية - القاهرة، 1307هـ، مادة "ردب"، ج 1، ص 269

<sup>2</sup> يعقوب، اميل بديع، معجم الأوزان الصرفية، ط1، عالم الكتب-بيروت، 1993. ص 60

<sup>3</sup> انظر: لسان العرب، مادة "خطر"، ج4، ص 139

<sup>4</sup> الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي، ص 68.

<sup>5</sup> انظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "ذهب"، ج5، ص 68

<sup>6</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "سندر"، ج6، ص 390

<sup>7</sup> الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ص 117.

<sup>8</sup> ينظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "قبيب"، ج1، ص 418

<sup>9</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "فرق"، ج10، ص 147-148

<sup>10</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "فنقل"، ج11، ص 326

<sup>11</sup> الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ص 117.

<sup>12</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "قبع"، ج11، ص 17.

<sup>13</sup> عطية، محسن علي، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، ص 207.



قِرْشَب: كَارْدَب، وهو مكيال معروف ويضم أربعة وعشرين صاعاً<sup>1</sup>. جاءت على وزن "فَعَلَل" وهي من أوزان الإسم الرباعي المزيد بحرف<sup>2</sup>

قِسْط: مكيال، وهو نصف صاع<sup>3</sup>. جاءت على وزن "فَعَل" وهي من أوزان المصدر<sup>4</sup>.

الطَّسِق: مكيال معروف، وهو شبه الخراج له مقدار معلوم<sup>5</sup>، جاءت على وزن "الْفَعَل" وهي من أوزان المصدر الثلاثي.

دِرْهَم: وحدة نقد فضية، وقيل وحدة للوزن كان العرب والمسلمون يتعاملون بها<sup>6</sup>. جاءت على وزن "فَعَلَل" وهي من أوزان المصدر الرباعي<sup>7</sup>.

سِمْسِمَة: وهي نبات عشبي زراعي دهني. وحدة للوزن اصطلح عليها في الأندلس، وتساوي 0.00376 غ.<sup>8</sup> جاءت على وزن "فِعْلَلَة" وهي من أوزان المصدر<sup>9</sup>.

سَهْم: السَّهْمُ واحد السَّهَامِ والسَّهْمُ النَصِيبُ المحكم<sup>10</sup>. جاءت على وزن "فَعَل" وهي من أوزان المصدر

رَطْل: وحدة للوزن كان العرب والمسلمون، وما زالوا يتعاملون بها<sup>11</sup>. جاءت على وزن "فَعَل" وهي من أوزان المصدر

<sup>1</sup> ينظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة "قرشب"، ج1، ص426

<sup>2</sup> يعقوب، اميل بديع، معجم الأوزان الصرفية، ط1، عالم الكتب-بيروت، 1993. ص198.

<sup>3</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "قسط"، ج11، ص160.

<sup>4</sup> الحديثي، خديجة، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط1، مكتبة النهضة بغداد، 1965، ص229.

<sup>5</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "طسق"، ج8، ص162

<sup>6</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص188.

<sup>7</sup> الصقلي، ابن القطاع، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق: أحمد محمد عبد الدائم، دار الكتب والوثائق اليومية\_مركز تحقيق التراث، القاهرة، ص293.

<sup>8</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص204.

<sup>9</sup> الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي، ص69.

<sup>10</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "سهم"، ج6، ص412

<sup>11</sup> المصدر نفسه، ص387.

عَبْرَ المتاع: والدرهم يعبرها نَظَرُ كَمْ وزْنُها؟ وما هي وعبرها: و زَنَها ديناراً ديناراً<sup>1</sup>. جاءت على وزن "فَعَلَّ" وهي من أوزان الفعل الثلاثي المجرد<sup>2</sup>.

الْقِرَاطُ وَالْقِيرَاطُ: نصف دانق وأصله القِرَاطُ. والقيراط جُزء من أجزاء الدينار وهو نصف عُشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين. وقيمته في العصر النبوي تقدر ب0.2274 غ.<sup>3</sup> جاءت على ووزن "فِيعَالٌ" و"فِعَالٌ" وهي وزن من أوزان الإسم الثلاثي المزيد بحرفين<sup>4</sup>

قَطْمِيرٌ: وحدة للوزن اصطلح عليها في البلاد العثمانية، وفي بلاد ماوراء فارس (0.00313 غرام)<sup>5</sup>. جاءت على وزن "فِعْلِيلٌ" وهي من أوزان الإسم الثلاثي المزيد بحرفين<sup>6</sup>

بُهَارٌ: الحِمْلُ وقيل هو ثلاثمائة رطل بالقبطية وقيل أربعمائة رطل وقيل ستمائة رطل<sup>7</sup>. جاءت على وزن "فُعَالٌ" وهي من أوزان المصدر<sup>8</sup>.

النَّشُّ: وزن عربي قديم كان معروفاً بمكة خاصة، وكان يزن نصف أوقية ذات عشرين درهماً، أي 62,5 غرام<sup>9</sup> جاءت على وزن "الفَعْلُ" وهي من أوزان المصدر<sup>10</sup>

خَرْدَلٌ: وهو نبات عشبي بري، يضرب بها المثل في الشيء الطفيف. وتعاذل 0.00094 غم.<sup>11</sup> جاءت على وزن "فَعْلَلٌ" وهي من أوزان الإسم الرباعي المجرد<sup>12</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "عبر"، ج9، ص18

<sup>2</sup> الراجحي، عبده، التطبيق الصرفي، ص27.

<sup>3</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "قرط"، ج11، ص115

<sup>4</sup> يعقوب، اميل بديع، معجم الأوزان الصرفية، ط1، عالم الكتب-بيروت، 1993. ص141.

<sup>5</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص206.

<sup>6</sup> يعقوب، اميل بديع، معجم الأوزان الصرفية، ط1، عالم الكتب-بيروت، 1993. ص209

<sup>7</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "بهر"، ج1، ص517

<sup>8</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص25.

<sup>9</sup> هيننتس، المكاييل والأوزان الإسلامية، ص56

<sup>10</sup> السامرائي، معاني الأبنية الصرفية، ص22.

<sup>11</sup> المصدر نفسه، ص186.

<sup>12</sup> الحماوي، شذا العرف في فن الصرف، ص108

الجُوالِق: وعاء من الأوعية، معرب<sup>1</sup>. جاءت على وزن "فواعل" وهي من أوزان الإسم الثلاثي  
المزيد بحرفين<sup>2</sup>

و- ما جاء على أوزان المبالغة

جَرِيب: مقدار معلوم من المساحة والذراع<sup>3</sup>، وهو عشرة أقفزة، وهو على وزن "فَعِيل"، ويعد من  
أوزان المبالغة<sup>4</sup>

العُقبَة: قدر فرسخين<sup>5</sup>، جاءت على وزن "الفُعْلَة" وهي من أوزان المبالغة التي تدل على  
الكثرة<sup>6</sup>.

دَوَّار: مكيال يتعاملون به في المغرب، يزيد على ويبة مصر بشيء يسير،<sup>8</sup> جاءت على وزن  
"فَعَّال" وهي من أوزان المبالغة التي تدل على الحرفة والصناعة وتقتضي الاستمرار والتكرار و  
الإعادة والتجدد والملازمة<sup>9</sup>

نَصِيف: مكيال، للعرب كانوا يتعاملون به في صدر الإسلام<sup>10</sup>. جاء على وزن "فَعِيل" وهي من  
أوزان المبالغة. ويدل على معاناة الأمر وتكراره حتى أصبح كأنه خلقه في صاحبه<sup>11</sup>

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "جلق"، ج2، ص333

<sup>2</sup> يعقوب، اميل بديع، معجم الأوزان الصرفية، ط1، عالم الكتب-بيروت، 1993. ص224.

<sup>3</sup> انظر المصدر نفسه، مادة "جرب"، ج2، ص288

<sup>4</sup> عطية، محسن علي، الواضح في القواعد النحوية والصرفية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ص245.

<sup>5</sup> انظر ابن منظور، اللسان، مادة "عقب"، ج9، ص304

<sup>6</sup> الفضيلي، عبد الهادي، مختصر الصّرف، دار القلم، بيروت- لبنان، ص59.

<sup>7</sup> عطية، محسن علي، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،  
ص216.

<sup>8</sup> المقدسي، محمد بن أحمد، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق د يغويه\_مطبعة بريل -لبنان، 1906م، ص240

<sup>9</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص110.

<sup>10</sup> فخورري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص345.

<sup>11</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية الصرفية، ص117.

**المِكْيَالُ:** ما يكال به حديداً كان أو خشباً. واكتلت عليه أخذت منه<sup>1</sup>. جاءت على وزن "مِفْعَال" وهي من أوزان المبالغة، وتأتي لمن اعتاد الفعل أو جرى على عادة فيه<sup>2</sup>

**المِثْقَالُ:** في الأصل مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل أو كثير. وزنة المِثْقَالِ هذا المتعامل به الآن درهم واحد وثلاثة أسباع درهم على التحرير<sup>3</sup>. جاءت على وزن "مِفْعَال" وهي من أوزان المبالغة، وتكون لمن دام منه الشيء أو جرى على عادة فيه<sup>4</sup>.

**التَّيْسُ:** وعاء يُسَوَّى من الخوص شبه ففعة وهي شبه العيبة التي تكون عند العَصَّارِين<sup>5</sup> جاءت على وزن "فِعِيل" وهي من أوزان صيغ المبالغة. ويستعمل للمولع بالفعل فيديم العمل به، أو يكون له عادة<sup>6</sup>.

#### ي- ما جاء على وزن اسم الفاعل

**الناطل:** مكيال للخمر<sup>7</sup>، جاءت على وزن "فاعل" وهي من أوزان اسم الفاعل ويدل على ذات الفاعل<sup>8</sup>.

**الدائِقُ والدائِقُ:** من الأوزان، وهو سدس الدرهم. جاءت على وزن "فاعل" وهي من أوزان اسم الفاعل. تدل على الحدث وذات الفاعل<sup>9</sup>

**الشَّاكِيَّةُ:** وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الشام، في ق 13 للهجرة وتعادل 100 مثقال = 481.10438 غ.<sup>10</sup> جاءت على وزن "الفاعلة".

<sup>1</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية المصرفية، ص 110

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 11

<sup>3</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "ثقل"، ج 2، ص 113.

<sup>4</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية المصرفية، ص 110.

<sup>5</sup> انظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "تلس" ج 2، ص 42

<sup>6</sup> فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية المصرفية، ص 118.

<sup>7</sup> ينظر: المصدر نفسه، مادة "نطل"، ج 14، ص 190.

<sup>8</sup> الفضيلي، عبد الهادي، مختصر الصِّرف، دار القلم، بيروت- لبنان، ص 58.

<sup>9</sup> السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية المصرفية، ص 46.

<sup>10</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 204

## الفصل الثالث

# قضايا لغوية

المبحث الأول: المعرب والدخيل

المبحث الثاني: الترادف

المبحث الثالث: المشترك اللفظي

## المبحث الأول

### المعرب والدخيل

لقد دخل في اللغة العربية منذ أقدم العصور مئات من الكلمات من لغات شتى، وتكلمت بها العرب، وأوردها الفصحاء في كلامهم، وذكرها الشعراء في أشعارهم، وورد بعضها في الكتاب الكريم والسنة الشريفة<sup>1</sup>.

والاحتكاك بين الشعوب، من الأسباب التي تؤثر بشكل فعال في ظهور مثل هذه الظاهرة في أي لغة. ذلك أن اللغة لا يمكن أن تتطور بمعزل عن التأثيرات الخارجية. ومن أهم العوامل التي تؤثر في وقوع هذا الاحتكاك اللغوي، هي العوامل الاقتصادية، والسياسية، والعرقية، التي تتحكم في طبيعة العلاقات الاجتماعية ومدى تداخلها<sup>2</sup>.

❖ وبناءً على ذلك، فقد ظهر مجموعة من المصطلحات التي تبرز هذه الظاهرة منها:

التعريب: وهو نقل اللفظ من الأعجمية إلى العربية<sup>3</sup> وقيل: هو انصهار اللفظ الأجنبي في اللغة العربية ودخولها في صيغها وقوالها<sup>4</sup> واللفظ المعرب، هو ذلك اللفظ الذي اقترضه العرب الخالص، من أمة غيرهم، في عصر الاحتجاج باللغة، واستعملوه في كلامهم، سواء أجاز ذلك على أوزان العربية أم لا. مثل الأبريق والدرهم<sup>5</sup>.

الدخيل: أعم من المعرب، ويطلق على كل ما دخل في اللغة العربية من اللغات الأعجمية، سواء أكان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده، وسواء خضع عند التعريب للأصوات والأبنية العربية أم لم يخضع، وسواء أكان نكرة أم علماً، مثل لغم، وجمرك<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، المعرب من الكلام الأعجمي، حققه: ف. عبد الرحيم، ط(1)، دار القلم، دمشق، 1990، ص13.

<sup>2</sup> عبد العزيز، محمد حسن، التعريب بين القديم والحديث مع معاجم للألفاظ المعربة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص9.

<sup>3</sup> الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، المعرب من الكلام الأعجمي، ص14

<sup>4</sup> أبو مغلي، سميح، الكلام المعرب في قواميس العرب"، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998. ص10.

<sup>5</sup> المصدر نفسه"، ص15.

<sup>6</sup> الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، المعرب من الكلام الأعجمي، ص17.

الإقتراض: هو ادخال أو استعارة ألفاظ من لغة إلى أخرى، سواء أجرى عليها تغيير أو طرأ ابدال أم لا<sup>1</sup>

لكن التعريب أدق اصطلاحاً من الإقتراض.

ويشترط في اللفظ المعرب، أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول، قد جرى عليه ابدال في الحروف وتغيير في البناء، حتى صار كالعربي.

وأن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية، في عصر الاستشهاد، ذلك بأن يرد في (القرآن الكريم، أو الحديث أو كلام العرب الذي يحتج بكلامهم. أما ما نقل بعد عصر الاستشهاد، فيسمى مولداً<sup>2</sup>.

#### الشروط الواجب توافرها في الدخيل

وعند النظر في الدخيل، يجب تتبع تاريخ الكلمة الدخيلة في لغتها الأصلية، حتى يعرف الصيغة التي دخلت في العربية، وما طرأ عليها من تغيير و ابدال وتقديم وتأخير، وما يحذف من أصل الكلمة عند التعريب. وتتمثل هذه الأمور في:

\_ النقل: وذلك بأن يتم النقل، من قبل أحد أئمة اللغة.

\_ ائتلاف الحروف: فقد يتكون من حرفين متنافرين لا يجتمعان في كلام العرب، وهي نوعان: الأول لم تجتمع في كلمة عربية والثاني: حروف اجتمعت، لكنها لم تلتزم ترتيباً خاصاً في تأليفها، مثل (ج، ق): في كلمة جوق. (ص، ج) مثل: صولجان (ط، ج) مثل: طاجن (ط، س) مثل طست (ز، د) مثل الهنداز.

\_ الخروج عن أوزان الأسماء العربية

\_ كثرة اللغات.

<sup>1</sup> أبو مغلي، سميح، الكلام المعرب في قواميس العرب"، ص10.

<sup>2</sup> الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، المعرب من الكلام الأعجمي، ص14.

\_ فقدان الأصل في العربية، فالمعرب دخيل في العربية لا أصل له يشتق منه<sup>1</sup>

## مآخذ التعريب

1\_ قد ينال معنى الكلمة نفسه تغيير أو تحريف عند انتقالها من لغة إلى لغة. فقد يخصص "معناها العام ويقصر على بعض ما يدل عليه، وقد يعمم مدلولها الخاص، وقد تستعمل في غير ما وضعت لعلاقة بين المعنيين، وقد تتحط إلى درجة وضعية في الاستعمال، فتصبح من فحش الكلام وهجره.

2\_ قد يتم نقل الألفاظ دون أن يتم فهمها بنفس الدرجة التي يفهمها أهل تلك اللغة، فينقلون المعنى الذي تمكنوا من فهمه، وغالباً ما يكون معنى جزئياً أو تقريبياً

3\_ وقد تنتقل ألفاظ بمعانيها الحقيقية المعروفة لدى أصحابها، ثم يطرأ تطور بعد فترة من الزمن على مفهوم تلك الألفاظ. أما في اللغة المنقول عنها أو في اللغة الناقلة، فتبدو هذه الألفاظ في اللغتين بمعان مختلفة قد تصل إلى درجة التضاد.<sup>2</sup>

## المعرب من الفارسية

المعرب دخيل في العربية فليس له أصل يشتق منه. أما في لغته الأصلية، فله أصل يشتق وكلمات أخرى اشتقت من الأصل نفسه.

إن معظم الكلمات الدخيلة في اللغة العربية من اللغة الفارسية. قال الأزهرى "ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أعربته العرب"<sup>3</sup>.

وقد كثرت هذه الكلمات حتى أصبحت كلمة الفارسي مرادفة للأعجمي عند علماء اللغة. وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب. ومما يجدر الإشارة إليه أن اللغة

<sup>1</sup> الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 19\_27.

<sup>2</sup> أبو مغلي، سميح، الكلام المعرب في قواميس العرب، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998م، ص 10\_13.

<sup>3</sup> الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 28\_32.



الفارسية التي كانت تعاصر العصر الجاهلي، وصدر الإسلام هي اللغة الفهلوية وليست الفارسية الحديثة ومن الكلمات الفارسية الدخيلة ما يلي :

**الإبريق** : فارسي معرب وترجمته من الفارسية أحد شيئين ،إما أن يكون طريق الماء أو صبّ الماء على هيئة وهو بالفارسية الحديثة (أبريز) ومعناه : الذي يصب الماء، وهو مركب من (آب) أي الماء و(بريز) مشتق من رختن بمعنى صب . والقاف مبدلة من الحاء. جاء على وزن (إفعل) وهو معرب.

**الأسكرجة** : فارسية معربة ، وقد تكلمت بها العرب ، وقيل : فإن حقرت حذفت الجيم والراء فأصبحت (أسيكرة) وإن عوضت من المحذوف قلت (أسيكيرة) . وهي إناء يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ، وأكثر ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها ، وقيل : هي القصعة الصغيرة المدهونة. وهي اسم مكيال عند الأطباء، وهي عندهم : صغيرة وتعادل ثلاثة أواق ، وكبيرة وتعادل : تسع أواق<sup>1</sup>.

**الإستار**: سمعت العرب تقول للأربعة ، إستار لأنه بالفارسية جهاز ، وتعني القارورة الكبيرة، وهو أربعة مثاقيل ونصف ،وقيل هو يوناني.

**الجراب**: وعاء الطيب ،وهو فارسي معرب

**الباطية**: إناء واسع إلى الأعلى ضيق إلى الأسفل.وقيل :الناجود الذي يجعل فيه الشراب ،وجمعه البواطى.1

وفيما يلي طائفة من ألفاظ المقادير، التي تحمل صفات المعرب والدخيل من اللغة الفارسية ،ولغات أخرى:

\_\_ **قنطار**: القنطارُ اثنا عشر ألف أوقية. من الألفاظ المعربة، وتعد من الألفاظ السريانية<sup>2</sup>

\_\_ **دينار**: من الألفاظ المعربة، وهي من الألفاظ اليونانية.وأصلها دينار يوس.

<sup>1</sup> الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، المعرب من الكلام الأعجمي، ص131\_ص132

\_ درهم: من الألفاظ اليونانية، وهي دراخما باليونانية.

\_ الفرسخ: من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

\_ الطسَّوج: من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

\_ الجوالق: من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

\_ الحُب: من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

\_ الطست: من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

\_ الطسق: من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

\_ كوز: من الألفاظ المعربة عن الفارسية.

\_ قسطاس: ميزان العدل، رومية معربة.<sup>1</sup>

القمقم: جاء في اللسان أن القمقم ضرب من الأواني، وهي من الألفاظ المعربة.<sup>2</sup>

أرزة: وحدة للوزن تساوي 1/240 من الدينار، وهي من الألفاظ الفارسية<sup>3</sup>

أبلوجة: مكيال كانوا يتعاملون بها في كيل القند (عسل قصب السكر) بمصر. وتسع 45.84342

كيلو غرام. وهي من الألفاظ المعربة<sup>4</sup>

أُجك: وتعني الكيل أو المكيال. وهو الليتر عند الدولة العثمانية، وهي من الألفاظ التركية.

أنبار: وتعني الصندوق الكبير أو مخزون المؤونة، وهو المتر المكعب عند الدولة العثمانية.<sup>5</sup>

---

<sup>1</sup> أبو مغلي، سميح، الكلام المعرب في قواميس العرب، ص30\_76.

<sup>2</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، "قم" ج11، ص310.

<sup>3</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص179.

<sup>4</sup> المصدر نفسه، 180.

<sup>5</sup> المصدر نفسه، ص241.

أندازة: هي ذراع كانت تستعمل في البلاد العثمانية لذراع القماش عامة، والأقمشة الثمينة خاصة، وتساوي 65سم.<sup>1</sup>

أونلق: وتعني بالتركية "ذا العشرة"، وأطلق هذا الإسم على الديكالتر ويساوي 10 لترات. وهي من الألفاظ الدخيلة.<sup>2</sup>

تمونة: وحدة للوزن اصطلح عليها في خوزستان وتساوي 0.01579 غرام. من الألفاظ الفارسية<sup>3</sup>  
تولا: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الهند، وتُعادل 12 ماشاً أي تقريباً 11.1972  
وهي من الألفاظ الفارسية.<sup>4</sup>

جندوم: حبة القمح الفارسية، وتزن 0.048 غم. وهي من الألفاظ الفارسية.<sup>5</sup>

دراخمي: اسم يطلق على وزن الدراخمة اليونانية، ويساوي 3.3105 غم. وهي من الألفاظ  
اليونانية<sup>6</sup>

دُونم: هو إحدى وحدات المساحة التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية، وكان يُعادل  
مساحة مربع طول ضلعه 40 ذراعاً، أي يُعادل 1600 ذراع معمارية عثمانية مربعة ويساوي  
919.3024<sup>7</sup> وهي من الألفاظ التركية.

جكي: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية ويُعادل 176 أفة أي تقريباً  
225.79832 كيلو غرام.<sup>8</sup>

---

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 94.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 241.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص 182.

<sup>4</sup> المصدر نفسه، ص 183.

<sup>5</sup> هيننتس، فالتر، المكايل والأوزان الإسلامية، ص 24.

<sup>6</sup> المصدر نفسه، ص 29.

<sup>7</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 169.

<sup>8</sup> المصدر نفسه، ص 183.

سُخ: مكيال لإهل خوارزم يعادل 24منا، وهو قفيزان<sup>1</sup>

سرخ (عين الديك): وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الهند، والمراد به حبة الششم، والتي تُدعى عين الديك. وهو نبات من فصيلة القرنيات الفراشية، له قرون تحوي حبوباً حمراء داكنة، تستخدم كوحدة للوزن. وتُعادل 0.11664 غرام.<sup>2</sup>

شِينِيك: هو جزء من اجزاء الكيلة الإستانبولية، تستخدم لكيل الحبوب والسوائل، وتُعادل 9.25 ليترات.<sup>3</sup>

طانك: وزن هندي في ق. 16، ويساوي 1تولا أي 20.9628 غم.<sup>4</sup>

فدان: وحدة للمساحة يتعاملون بها في مصر وبلاد الشام، ويساوي 3893.11998 متراً مُربعاً<sup>5</sup>  
طونيلاتته: أُطلق على الطن المتري، والذي يُساوي 1000 كيلو متر.<sup>6</sup>

كوكك: تعني العلبة بالتركية. وهي وحدة للكيل، في كيكيليا، وتُعادل 37 ليتر.<sup>7</sup>

كيجي: مكيال للقمح، في طوران بإقليم السند، يسع ما زنته 40 مناً من القمح<sup>8</sup>

الكيلة الإستانبولية: من وحدات الكيل المستخدمة في الدولة العثمانية، وتُعادل 37 ليتر.<sup>9</sup>

لُودرة: هي إحدى وحدات الوزن التي كانوا يتعاملون بها في البلاد العثمانية، والتي تُعادل 564.4958 غراماً.<sup>10</sup>

<sup>1</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 251.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 203.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص 254.

<sup>4</sup> هنتس، فالتر، المكايل والوزان الإسلامية، ص 39.

<sup>5</sup> المصدر نفسه، ص 171.

<sup>6</sup> فاخوري، محمود، موسوعة وحدات القياس، ص 204.

<sup>7</sup> المصدر نفسه، ص 309.

<sup>8</sup> المصدر نفسه، ص 310.

<sup>9</sup> المصدر نفسه، ص 314.

<sup>10</sup> المصدر نفسه، ص 212.

ماشيا: وحدة للوزن كانوا يتعاملون بها في بلاد الهند منذ القدم، وتُعاذل غراماً وحداً.<sup>1</sup>

مرزبان: مكيال في ديار ربيعة، ويعادل ¼ من المكوك، ويقدر ب1.8773الليتر<sup>2</sup>

مطل: مكيال للقمح، في مدينة الملتان بالهند، ويسع مازنته 12 منا من القمح<sup>3</sup>

نخد: وحدة وزن فارسية تساوي 24/1 من المثقال، أي أنها كانت 0.18غم، وأصبحت 0.195غم.<sup>4</sup>

نوغي: وزن كان يستعمل في الأناضول في العصور الوسطى، ويساوي 200درهم ويقرب نحو 641.4غم.<sup>5</sup>

نفنجة: مكيال لأهل بخارى يسع 57 مناً حنطة<sup>6</sup>

يوك: وحدة للوزن تعادل ب162.144كغم.<sup>7</sup> من الألفاظ التركية.

الكِراج: أو الكراه، اصطلاح على تجزئة الذراع "الأندازة" إلى 8 أجزاء متساوية يُدعى كل منها "ربعاً"، وعلى تجزئة الربع إلى جزأين متساويين يُدعى كل منهما "كراج"، وهي وحدة للطول تعادل 16/1 من الأندازة.<sup>8</sup>

### المعرب من اللغة الهندية

إن ما عرفه العرب عن طريق الهنود من النبات والحيوان والسيوف والعقاقير والطيوب والأحجار الكريمة والمنسوجات القطنية أخذوا مسمياته منهم مباشرة بطريق المعاملات التجارية

<sup>1</sup> هنتس، فالتر: المكايل والأوزان الإسلامية، ص45.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص337

<sup>3</sup> المقدسي، أحسن التقاسيم، ص240.

<sup>4</sup> هنتس، فالتر: المكايل والأوزان الإسلامية، ص54.

<sup>5</sup> المصدر نفسه، ص55.

<sup>6</sup> الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص346.

<sup>7</sup> المصدر نفسه، ص57

<sup>8</sup> المصدر نفسه، ص154.

وتبادل السلع، أو أخذوه عن طريق الفرس الذين كانوا أحياناً شبه وسطاء بين العرب والهنود، كما كان العرب أحياناً وسطاء بين أوروبا والشرق في جلب البضائع الهندية والصينية، وإيصالها إلى الأوروبيين قبل أن يتاح لهؤلاء الاتصال المباشر بالشرق الأقصى في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي<sup>1</sup>.

وأكثر هذه الألفاظ، إنما دخلت للعرب عن طريق التجارة .ومن هذه الكلمات :

\_ الساج :وهو نوع من الشجر

\_ العاج

\_ البهار:وهو الحمل .

---

<sup>1</sup> اتحاد الكتاب العرب، مجلة التراث العربي -دمشق العددان (71 - 72 )، 1998 - 1418.

## المبحث الثاني

### الترادف

الترادف ظاهرة لغوية عرفت في كثير من اللغات، القديمة والحديثة، وقد تنبه لغويونا العرب القدامى لها منذ وقت مبكر واختلفوا بشأنها، وكانوا بين قائل بها ومنكر لها. ويكاد يجمع المحدثون من علماء اللغات على امكان وقوع الترادف في أية لغة من لغات البشر. كما أن الدراسات القديمة والحديثة لا تخلو من ذكر هذه الظاهرة أو من الإشارة إليها.<sup>1</sup>

### مفهومه

الترادف في اللغة: هو ركوب أحد خلف آخر. يُقال: رَدَفَ الرجل، وأرَدَفه: ركب خلفه. الرَّدْفُ: المرتدْف، هو الذي يركب خلف الراكب. فالرَدَفُ: الترادف: التتابع. فالرَدَفُ: هو ما تبع الشيء، وكل شيء تبع شيئاً فهو رَدَفه.

والترادف في الاصطلاح: دلالة عدة كلمات مختلفة ومنفردة على المسمى الواحد، أو المعنى الواحد، دلالة واحدة. مثل الخمر لها عدة مسميات، منها الخندريس، والراح، والمدامة، والقرقف، والصهباء.<sup>2</sup>

فالترادف: هو أن تكون أسماء لشيء واحد، وهي مولدة، ومشتقة من تراكب الأشياء. وهو ما كان معناه واحداً وأسماءه كثيرة. وهو ضد المشترك اللفظي.<sup>3</sup>

ويعرفه اللغويون المحدثون: "بأن يدل لفظان مفردان فأكثر دلالة حقيقية أصيلة، مستقلة على معنى واحد، باعتبار واحد، وفي بيئة لغوية واحدة"<sup>4</sup>

<sup>1</sup> لعبيبي، حاكم مالك، الترادف في اللغة، ط1، دار الحرية للطباعة - بغداد، 1980م، ص275.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص31-32.

<sup>3</sup> الزبيدي، تاج العروس، مادة "ردف"، 116/6.

<sup>4</sup> المنجد، محمد نور الدين: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر - دمشق 1997م، ص35.

## أسباب الترادف

1\_ كثرة التصحيف في الكتب العربية القديمة، وبخاصة عندما كان الخط العربي مجرداً من الإعجام والشكل<sup>1</sup>

2\_ اختلاف لغات القبائل، وانتقال كثير من الألفاظ المولدة والسامية إلى العربية

3\_ المعرب والدخيل

4\_ تكثير طرق الإخبار عما في النفس، والتفنن في الكلام

5\_ التوسع في طرق الفصاحة والحاجة إليه في الشعر وضروب البديع

6\_ التطور الدلالي، ذلك أن مسألة الترادف في جوهرها مسألة دلالية قبل كل شيء، نتيجة التطور في الألفاظ. مثل كلمة الخارب: وهي سارق الإبل، خاصة ثم نقل إلى غيرها اتساعاً. والخارب: اللص. ولم يخصص به سارق الإبل ولا غيرها. فالخارب والسارق، مترادفان بسبب هذا التعميم في الدلالة.

7\_ المجاز مثل الراوية والمزادة<sup>2</sup>

## الترادف بين الإقرار والإنكار

تباينت آراء اللغويين قدامى ومحدثين تجاه ظاهرة الترادف، فهم بين مقر بها، جامع

لألفاظها، ومنكر لها يحاول التماس الفروق بين تلك الألفاظ<sup>3</sup>

أما فريق الإثبات، فيثبت أصحابه الترادف في الواقع اللغوي، ويحتجون له بحشد من

المترادفات التي جمعها رواة اللغة من أفواه العرب في جزيرتهم شعراً ونثراً ويصنفون فيه

<sup>1</sup> يعقوب، إميل بديع: فقه اللغة وخصائصها، ط2، دار العلم للملايين \_بيروت، 1980، ص176.

<sup>2</sup> لعبيبي، حاكم مالك، الترادف في اللغة، ط1، دار الحرية للطباعة \_بغداد، 1980م، ص77-85.

<sup>3</sup> المنجد، محمد نور الدين: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ص36.



الرسائل اللغوية في موضوعات متفرقة صارت فيما بعد نواة المعاجم الضخمة، ويقف ابن جني على رأس القائلين بالترادف، فهو الذي رأى الترادف ميزة للعربية تشرف بها<sup>1</sup>

وأما فريق الإنكار، فينكر أصحابه الترادف في أصل اللغة، ويقولون بعلل القسمة ويستعينون على ذلك بالاشتقاق، واختلاف الاعتبارات، ويفرقون بين الأسماء والصفات، ويحاولون التماس فروق دلالية خفية تميز اللفظ من مرادفة عند التدقيق في المعنى، ويقولون أيضاً بتوقيف اللفظ فيمنعون أن يكون الترادف أصيلاً في وضع اللغة. وممن أنكر الترادف ابن فارس، وابن درستويه، وأبو هلال العسكري الذي وضع لهذا الغرض كتابه المشهور "الفروق في اللغة"<sup>2</sup>

## أنواع الترادف

(1) الترادف الوضعي هو الترادف الناشئ بسبب اختلاف اللغات، في تسمية الشيء الواحد، واطلاق عدة ألفاظ مختلفة عليه. سواء كانت هذه اللغات عربية، كلهجات القبائل أم عربية وأعجمية. يتصف بشيء من الثبات والأصالة.

(2) الترادف غير الوضعي: هو الترادف الناشئ نتيجة التطور في الاستعمال.<sup>3</sup>

وفيما يلي طائفة من ألفاظ المقادير التي تحمل معنى واحداً وأسماءً متعددة:

\_ الإردب: كقرشب، وهي مكيال ضخمة لأهل مصر. فقد جاءت تحمل الدلالة نفسها.

الجُراف والخَطَر: مكيال ضخمة، من الألفاظ المترادفة التي تحمل المعنى نفسه.

الحفنة والقبضة: أخذ الشيء براحة الكف، والأصابع مضمومة. وهذا من باب الترادف.

الفنيقة والغرارة: وحدة للكيل. جاءت تحمل المعنى نفسه.

<sup>1</sup> المنجد، محمد نور الدين: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ص 69.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 48-69

<sup>3</sup> لعبيبي، حاكم مالك، الترادف في اللغة، ص 184-185.

المختوم والصاع: من وحدات الكيل.

الأشل والحبل: وحدة للطول، جاءت تحمل نفس المعنى.

الحب والخابية: الوعاء الذي يجمع فيه الماء.

المزود والجراب: الوعاء الذي يجمع فيه الزاد.

المكيال والصاع: ما يكال به.

الرتوة والخطوة: ما بين القدمين.

المنقال والدينار: مقدار من الوزن.

## المبحث الثالث

### المشترك اللفظي

تشغل ظاهرة الاشتراك اللفظي موقعا مهما في علاقة الألفاظ بالمعاني، أدرك العلماء والدارسون أهميته لما له من أثر في التخاطب والتشريع على حد سواء، فخصوا مسائل الاشتراك بمزيد من العناية والتمحيص في مجال اللغة وأصول الفقه والمنطق وعلوم القرآن<sup>1</sup> مفهومه: قال السيوطي: "وقد حده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة."<sup>2</sup>

وعرفه المحدثون "بأن يكون للكلمة الواحدة عدة معان تطلق على كل منها على طريق الحقيقة لا المجاز، وذلك كلفظ (الخال) الذي يطلق على أخ الأم، وعلى الشامة في الوجه، وعلى السحاب، وعلى البعير الضخم، وعلى الأكمة الصغيرة."<sup>3</sup>

أي أن علماء اللغة العربية، يشترطون في إطلاق اسم المشترك على اللفظ الذي له أكثر من معنى، أن يتعدد فيه الوضع تبعاً لتعدد المعنى. أي أن الكلمة إذا تضمنت معاني جديدة لها صلة بالمعنى الأصلي فلا تعد من قبيل المشترك اللفظي.<sup>4</sup>

### المشترك اللفظي بين الإقرار والإنكار

اختلفت مواقف أهل اللغة من هذه الظاهرة اللغوية. فمنهم من أنكر وقوع الاشتراك في اللغة ومن هؤلاء ابن درستويه، إذ اعترض بقوله "لو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين أو أحدهما ضم الآخر، لما كان ذلك إبانة، بل تغطية وتعمية، ولكن قد يجيء الشيء النادر من هذه العلة فيتوهم من لا يعرف العلة أنهما لمعنيين مختلفين، وإن اتفق اللفظان، وإنما

<sup>1</sup> المنجد، محمد نور الدين: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ص 23.

<sup>2</sup> السيوطي، جلال الدين: المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار إحياء الكتب العلمية - القاهرة (د. ت، د. ط) ج 1، ص 369.

<sup>3</sup> وافي، علي عبد الواحد: فقه اللغة، دار نهضة مصر للطبع والنشر - القاهرة (د. ت، د. ط)، ص 189.

<sup>4</sup> محمد، محمد يونس علي: وصف اللغة العربية دلاليا، منشورات جامع الفاتح، 1993، ص 350.

يجيء ذلك في لغتين متباينتين، أي في لهجتين، أو لحذف واختصار وقع في الكلام حتى اشتبه اللفظان وخفي سبب ذلك على السامع<sup>1</sup>

والفريق الآخر ذهب إلى اثبات هذه الظاهرة واعتمادها في اللغة، لكنه لم ينص على ذلك، بل استندوا في ذلك إلى الشواهد العربية التي لا سبيل إلى الشك فيها. ومن بينهم ابن جني والثعالبي وسيبويه وغيرهم.<sup>2</sup>

ومنهم من يرى أن المشترك اللفظي الحقيقي إنما يكون حين لا نلمح أي صلة بين المعنيين، مثل كلمة الخال<sup>3</sup>.

### أسباب الاشتراك اللفظي عند المحدثين

#### 1\_ الوضع اللغوي الأول:

ذهب قلة من الباحثين إلى أن المشترك قد يكون من واضع واحد بغرض الإبهام خشية المفسدة. وقيل "إن المواضعة تابعة لأغراض المتكلم، وقد يكون غرضه تعريف ذلك الشيء على الإجمال، بحيث يكون ذكر التفصيل سبباً للمفسدة.

#### 2\_ تداخل اللهجات:

ويكون ذلك بأن تضع قبيلة لفظاً لمعنى، وتضع قبيلة أخرى اللفظ نفسه لمعنى آخر، ثم يشيع استخدام اللفظ في المعنيين بمرور الوقت، وقد يتغير معنى الكلمة في لهجة من اللهجات، ثم ينسى المعنى الأصلي ويستعمل في بقية اللهجات، فيحصل الاشتراك.

#### 3\_ الاقتراض من اللغات الأخرى:

<sup>1</sup> السيوطي، جلال الدين: المزهري في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص369.  
<sup>2</sup> المنجد، محمد نور الدين: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ص31.  
<sup>3</sup> اسماعيل، طالب محمد، مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني والنص الشعري، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية \_الأردن، ص183.

قد يظهر كلمتان متحدان في الصورة مختلفتان في المعنى، ولكن كلا منهما ينتمي في الأصل إلى لغة مستقلة.

4\_ التطور اللغوي:

ويتمثل في التطور الصوتي والتطور الدلالي.

5\_ الاستعمال المجازي

6\_ القواعد الصرفية:

كأن تشبه كلمة في صيغة الجمع كلمة أخرى في صيغة المصدر، مثل النوى جمع نواة، تشترك مع النوى بمعنى البعد، كذلك قد يشترك اسم وفعل في النطق، مثل هوى، أي سقط، وهوى بمعنى ميل النفس والحب.<sup>1</sup>

أما الألفاظ التي تحمل صفات المشترك اللفظي، فتتمثل في:

\_ العديد من الألفاظ التي تحمل معنى "الشيء الطفيف"، وتتمثل في:

**\*\*\* قطمير، خردل، نقير، الذرة.**

\_ من المكابيل المنسوبة للأمرء:

\_ **خالدي، القباع.**

\_ من مكابيل أهل العراق:

**\*\*\* الكر، القفيز، المكوك**

\_ الشيء القليل:

---

<sup>1</sup> المنجد، محمد نور الدين: الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ص 44\_49.

**\*\*\* النتفة واللعة.**

\_\_ من وحدات الوزن التي تتمثل في الفاظ الحبوب:

**\*\*\* القمح، الشعير، الحبة، الأرز، خروب.**

\_\_ من الأواني التي تحمل معنى الإناء:

**\*\*\* البرنية، البطة، البهار، الجرة، الربعة، الركوة، الطست، المطهرة، القدح، الثادوس،**

**القلعة، الكأس، الكوز.**

\_\_ من الألفاظ التي تحمل معنى "المسافة ما بين موضعين:

**\*\*\* البريد، البصم، الباع، الفتر، الشبر، الفوت، الخطوة، الربعة، الرتب.**

## الخاتمة

بعد عرض لألفاظ المقادير في العربية، خلصت إلى النتائج التي أجملها في النقاط التالية:

\_ هناك كثير من الألفاظ التي لا تدل على مقدار محدد، ولكنها تعد من المقادير. مثل:الذهب مكيال معروف، والرّفقاو مكيال لأهل الصعيد، والخطر مكيال ضخم لأهل الشام.

\_تتراوح هذه الألفاظ ما بين عربي وأعجمي.

\_اعتماد العرب على الحبوب، في تقدير الأشياء مثل:القمح والشعير والخردل والخروب.

\_ استخدام اعضاء الجسم في الحصول على القياسات مثل الذراع والإصبع.

\_ظهور كثير من الألفاظ التي تشترك في الدلالة على مقدار معين مثل

القيراط: جاء كوحدة للمساحة والوزن والكيل.

\_ تختلف الأوزان في دلالتها، منها ما يدل على الثبوت، وآخر على اسم الآلة، ومنها على الكثرة كصيغ المبالغة.

\_ بعض الألفاظ جاءت دلالته على الآلة دون أن يكون وزنه قياسيا

\_ أكثر الفاظ المقادير تنتسب إلى قائمة المعرب والدخيل، وذلك لاحتكاك العرب والمسلمين بالأمم الأخرى ،وهذا أدى إلى شيوع ظاهرة الاشتراك اللفظي بنوعيه:اللفظي والمعنوي.

\_ تستعمل ألفاظ للدلالة على المقدار في دول دون غيرها.

## مسرد الآيات القرآنية

| الرقم | الآية   | السورة   | رقم الآية | الصفحة |
|-------|---|----------|-----------|--------|
| 1     | (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ)  | البقرة   | 168       | 29     |
| 2     | (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ<br>أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ<br>وَلَا يُظَلَّمُونَ نَقِيرًا )   | النساء   | 124       | 18     |
| 3     | (جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ)  | يوسف     | 70        | 40     |
| 4     | (ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ)   | يوسف     | 76        | 40     |
| 5     | (فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ)   | طه،      | 96        | 15     |
| 6     | (يَبْنِيٰٓ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ<br>فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمٰوٰتِ أَوْ فِي<br>الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللّٰهُ ) | لقمان    | 16        | 17، 11 |
| 7     | (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا<br>يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ)  | فاطر     | 13        | 16     |
| 8     | (يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ)  | الزخرف   | 71        | 40     |
|       | (وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ)  | الانشقاق | 17        | 19     |
| 9     | (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧٦﴾<br>وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)  | الزلزلة  | 8-7       | 13     |



## مسرد الأحاديث الشريفة

| الرقم | الحديث   | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 1     | إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ كُرًّا لَمْ يَحْمَلْ نَجَسًا وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ كُرٍّ لَمْ يَحْمَلِ الْقَدْرَ   | 24     |
| 2     | أَشْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَّ الْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ | 18     |
| 3     | أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ " وَقِيلَ أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ  | 21     |
| 4     | إِنَّمَا نَحْنُ حَفَنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ  | 11     |
| 5     | أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِمَكُوكٍ  | 25     |
| 6     | سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ  | 18     |
| 7     | سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يَذْكُرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا   | 15     |
| 8     | الْقَنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ الْأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ   | 16     |
| 9     | كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ   | 21     |
| 10    | كَانَتْ أُغْتَسَلُ مَعَهُ مِنْ إِنْاءٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرَقُ "  | 22     |
| 11    | لَعَنَ اللَّهُ الدَّانِقَ وَمَنْ دَنَقَ الدَّانِقَ   | 13     |
| 12    | لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ  | 10     |
| 13    | مَا أَدْرَكَ مُدُّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفُهُ وَإِنَّمَا قَدَرَهُ بِهِ لِأَنَّهُ أَقَلُّ مَا كَانُوا يَتَصَدَّقُونَ بِهِ فِي الْعَادَةِ                                    | 25     |
| 14    | مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ   | 15     |
| 15    | الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ مَكَّةَ   | 24     |

## قائمة المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

أبادي، العظيم، عون المعبود، شرح سنن أبي داود، "باب في كسر الدراهم"، رقم (3449)، دار الكتب العلمية، 1415هـ، (822/9).

أبادي، فيروز، محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج1، القاهرة، المطبعة الحسينية، 1934م.

إبراهيم، رجب عبد الجواد، الفاظ الحضارة في القرن الرابع الهجري "دراسة في ضوء مروج الذهب للمسعودي، دار الآفاق العربية.

اسماعيل، طالب محمد، مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني والنص الشعري، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية \_الأردن.

ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر -تحقيق طاهر الزادي، ومحمود الطناحي \_دار إحياء الكتب العربية -القاهرة، 1938م.

الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق:أحمد عبد العليم البردوني، مراجعة علي محمد البجاوي.

الأعشى، ديوان الأعشى،ت:فوزي عطوي،الشركة اللبنانية للطباعة والنشر،بيروت\_لبنان.

أنيس إبراهيم، نتصر عبد الحليم، المعجم الوسيط، ط2، أشرف على الطبع:حسن علي عطية، محمد شوقي أمين.

البخاري الجعفي، محمد بن اسماعيل، الجامع الصحيح المختصر"صحيح البخاري"، ط3، ت:مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة \_بيروت، 1407هـ.

بشتاوي، عادل سعيد، الأسس الطبيعية لحضارة العرب وأصل الأبجديات والأرقام والمقاييس والأوزان، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2010.

البلاذري، أحمد بن يحيى، فتوح البلدان، نشره ووضع ملاحقه وفهارسه، د. صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية- القاهرة، 1956م.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر\_ القاهرة، 1948م.

جبل، عبد الكريم محمد حسن، في علم الدلالة: دراسة تطبيقية في شرح الانباري للمفصلات، ط1، دار المعرفة الجامعية، 1997.

الجمهورية العربية المتحدة للثقافة والإرشاد القومي: ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر\_ القاهرة، 1965.

ابن جني، أبو الفتح عثمان (392هجري)، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بغداد، 1990.

الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، المعرب من الكلام الأعجمي، حققه: ف. عبد الرحيم، ط(1)، دار القلم، دمشق، 1990.

الجوهري، اسماعيل بن حماد، الصحاح "تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مطابع دار الكتاب العربي- القاهرة، 1956م.

الحجاج بن مسلم، مسلم، صحيح مسلم، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، ص 1967.

الحديثي، خديجة، أبنية الصّرف في كتاب سيويوه، ط1، مكتبة النهضة بغداد، 1965.

حلاق، محمد صبحي بن حسن، الايضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والاوزان والنقود الشرعية، ط1، مكتبة الجيل الجديد- اليمن، 2007م.

الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، علق عليه د. محمد بن عبد المعطي-خرّج شواهد أحمد بن سالم المصري، دار الكيان للطباعة والنشر-الرياض.

حيدر، فريد عوض، **علم الدلالة: دراسة نظرية وتطبيقية**، مكتبة النهضة المصرية، 1992م.

الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف، **مفاتيح العلوم**، ط2، ت: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1989.

الدار القطني أبو الحسن، علي بن عمر، **سنن الدار القطني**، ت: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، ج3، دار المعرفة\_بيروت، 1966.

الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

الزبيدي، أبو فيض السيد محمد مرتضى، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق علي شيري. بيروت: دار الفكر 1994.

السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية الصرفية**، ط1، جامعة بغداد، 1981م.

السجستاني الأزدي أبو داوود، سليمان بن الأشعث، **سنن أبي داوود**، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

السيوطي، جلال الدين: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار إحياء الكتب العلمية -القاهرة (د. ت، د. ط).

الشَّمَّسَان، ابراهيم سليمان رشيد، **دروس في علم الصرف**، الرياض.

أبو شيبة الكوفي، أبو بكر عبد الله بن محمد، **المصنف في الأحاديث والآثار**، ط1، ت: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض.

صالح، صبحي، **النظم الإسلامية نشأتها وتطورها**، ط2، دار العلم للملايين-بيروت.

الصانع، ماجد، الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، ط1، دار الفكر اللبناني - بيروت، 1995.

الصفدي، مطاع، وحاوي، إيليا، موسوعة الشعر العربي، شركة خياط للكتب والنشر، ج2، بيروت الصقلي، ابن القطاع، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق اليومية\_مركز تحقيق التراث، القاهرة.

الطوسي، ديوان لبيد بن ربيعة، دار الكتاب العربي، ط1، بيروت، 1993م.

عبد الحميد، محمد محيي الدين، دروس التصريف، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، 1995م  
عبد الرزاق، باب لا ينجسه شيء وما جاء في ذلك، تحقيق حبيب الأعظمي، المكتب الإسلامي، 1403هـ.

عطية، محسن علي، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - 2007م.

علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الجزء السابع، دار العلم للملايين - بيروت.

فاخوري، محمود و خوام، صلاح الدين، موسوعة وحدات القياس العربية والإسلامية وما يعادلها بالمقادير الحديثة، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، 2002.

ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني "ت: 395هـ"، ت: عبد السلام محمد هارون - بيروت، دار الفكر، 1979.

الفرزدق، ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه: علي فاعور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987

الفضيلي، عبد الهادي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت - لبنان.

فهمي، سامح عبد الرحمن، المكاويل في صدر الإسلام، المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة، 1981.

الفيومي، أحمد بن محمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير-المطبعة الأميرية-القاهرة،  
1926م.

الكردي، محمد نجم الدين ، المقادير الشرعية والاحكام الفقهية المتعلقة بها (كيل-وزن-  
مقياس) منذ عهد النبي عليه السلام وتقويمها بالمعاصر، ط1، 1984.

لعبيبي، حاكم مالك، الترادف في اللغة، ط1، دار الحرية للطباعة \_بغداد، 1980م.

الماوردي، علي بن محمد، الأحكام السلطانية، تصحيح محمد بدر الدين النعساني-مطبعة  
السعادة، القاهرة، 1909م.

مبارك، علي باشا، الميزان في الأقيسة والأوزان، ط1، مكتبة الثقافة الدينية.

مباركة، مأمون تيسير:الشاهد النحوي في معجم الصحاح، رسالة ماجستير، جامعة النجاح  
الوطنية، 2005.

محمد، علي جمعه،المكاييل والوازين الشرعية، ط2،القدس للاعلان والنشر والتسويق، 2001.

محمد، محمد يونس علي:وصف اللغة العربية دلاليا، منشورات جامع الفاتح، 1993.

مسلم، عمر،كتاب النحو في جامعة بيرزيت.

أبو مغلي، سميح، الكلام المعرب"في قواميس العرب"، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998

المقدسي، محمد بن أحمد، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، وضع مقدمته محمد مخزوم \_دار  
إحياء التراث العربي، 1987م.

المنجد، محمد نور الدين:الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر\_  
دمشق 1997م.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، الدار المصرية\_  
القاهرة.

مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الموسوعة العربية العالمية، ط1، الرياض-  
السعودية، 1996.

الموطأ، أبو عبدالله الأصبحي، موطأ الإمام مالك، ط1، ت:تقي الدين الندوي، دار القلم\_دمشق،  
1991م، رقم(194).

النيسبوري القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء  
التراث\_بيروت،

هنتس، فالتر، المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة عن  
الألمانية:كامل عيسى، عمان، 1970م.

وافي، علي عبد الواحد:فقه اللغة، دار نهضة مصر للطبع والنشر\_القاهرة (د. ت، د. ط).

يعقوب، اميل بديع، معجم الأوزان الصرفية، ط1، عالم الكتب-بيروت، 1993.

#### المجلات والدوريات

الحريري، محمد بن علي بن حسين، مجلة البحوث الإسلامية.

اتحاد الكتاب العرب، مجلة التراث العربي -دمشق العددان (71 - 72)، 1998 - 1418.

الأنترنت:

WWW. YE1. ORG/VB/ .SHOW. THREAD\_

**AN-Najah National Universty  
Faculty of Graduate Studies**

**Quantity Terms in Arabic  
“A Study in Structure and Significance”**

**By  
Shireen Thabet Husni Abdel Jawwad**

**Supervised by  
Dr. Said Shawahneh**

**This Thesis is Submitted in partial Fulfillment of the  
Requirements for the degree Master of Arabic Language, Faculty  
of Graduate Studies, An–Najah University, Nablus, Palestine.**

**2012**



**Quantity Terms in Arabic**  
**“A Study in Structure and Significance”**  
**By**  
**Shireen Thabet Husni Abdel Jawwad**  
**Supervised by**  
**Dr. Said Shawahneh**

**Abstract**

Arabic dictionaries occupy a significant place among the different Arabic language books; they are the sole source from which people get what knowledge in language, grammar, morphology, Hadith, literature, history, and figures people of the past have left for them.

This study focuses on discussing expressions of quantity in Arabic with respect to their structure, their morphological weight, their meanings, in addition to the application of a number of linguistic issues on these expressions such as synonymy, homonymy, the Arabized and the intruder expressions.

This study consists of three chapters. In the first one, the researcher discussed the majority of quantity expressions in Arabic with respect to their meaning and the evidences that occurred and were related to these expressions.

In the second chapter, the researcher studied these expressions from a morphological perspective, while in the third chapter she focused on applying a number of linguistic issues on these expressions and terms.

At the end of her study, the researcher presented the main results and recommendations of this study.